فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2026/2/9 العدد : 6950

الخبر الرئيسي

الكابينت الإسرائيلي يصادق على قرارات لتعميق مخطط الضم بالضفة وإزالة السرية على سجل الأراضي

... ص 5

أبرز العناوين

مشعل: حماس لن تتخلى عن سلاحها ولن بفرض أي وصاية على قطاع غزة

"إسرائيل" تلوّح بضرب "الباليستي" الإيراني وتُشكك في جدوى أي اتفاق

الوثائق الجديدة تكشف تبرع إبستين للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان

البرلمان الهولندي يصوت على قرار يدعو إلى وقف شراء الأسلحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية

أ.د. محسن صالح: المقاومة حققت منجزات كبرى عبر طوفان الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تدين قرارات الكابينت الإسرائيلي بشأن الضفة الغربية	5
.3	"المبادرة الوطنية الفلسطينية": قرارات الكابينت تدق المسمار الأخير في نعش اتفاق أوسلو	7
.4	وزارة الصحة في غزة: ما تبقى من مستشفيات يصارع لاستمرار تقديم الخدمة	7
.5	العليا "لانتخابات المجلس الوطني" تناقش مشروع قرار بقانون "تنظيم الأحزاب السياسية"	8
.6	عشرة نواب من الضفة الغربية في سجون الاحتلال	8
.7	جدل محتدم حول تعديلات المناهج في فلسطين والوزارة توضح	9
	المقاومة:	
.8	مشعل: حماس لن تتخلى عن سلاحها ولن بفرض أي وصاية على قطاع غزة	9
.9	الجهاد: نرفض تسليم السلاح أو قبول أي إملاءات بشأنه	11
.10	حماس: استمرار القتل والتدمير في قطاع غزة يفرغ اتفاق وقف إطلاق النار من مضمونه	11
.11	فتح تتهم "إسرائيل" بعرقلة مباشرة اللجنة الوطنية مهامها في غزة	12
.12	العالول: قرارات كابينت الاحتلال إعلان حرب مفتوحة على شعبنا ومقدساته	12
.13	حماس: قرارات "الكابينت" تهدف لتوسيع الإبادة وتصفية الوجود الفلسطيني	12
.14	فتح تدين قرارات كابينت الاحتلال التي تستهدف تعميق مخطط ضم الضفة ونهب الأرض	13
.15	حماس: العجز عن تمكين لجنة إدارة غزة يضعف الثقة بالحديث عن الاستقرار والسلام	13
.16	الرجوب لـ"القدس العربي": "إسرائيل" دولة للنازيين الجدد	14
	الكيان الإسرائيلي:	
.17	لواء سابق بجيش الاحتلال: "إسرائيل" في طريقها إلى الانهيار	14
.18	"ضرب والده فأرسله للمنفى".. حارس نتنياهو السابق يكشف كواليس إبعاد يائير إلى ميامي	15
.19	بن غفير يثني على جهود نتنياهو بملف إيران وينتقد كوشنر وويتكوف	15
.20	الجيش الإسرائيلي يتباهى بـ5 ميليشيات تعمل لمصلحته في غزة	15
.21	مطالب إسرائيلية في المفاوضات مع إيران سيقدمها نتنياهو لترامب	16
.22	ساعر: صواريخ إيران الباليستية تهدد الشرق الأوسط وأوروبا	16
.23	نتنياهو بصدد منح صلاحيات تستهدف أزواجًا يقدّمون طلبات لمّ شمل	17
.24	صعوبة إسرائيلية بتفسير أقوال ترامب بعد لقاء ويتكوف وعراقجي	17

.25	"إسرائيل" تلوّح بضرب "الباليستي" الإيراني وتُشكك في جدوى أي اتفاق	17
.26	الشرطة الإسرائيلية تمنع قيادات عربية من تسليم وثيقة لنتنياهو	18
.27	غالانت عن تبرير نتنياهو لإخفاقات 7 أكتوبر: "كاذب"	18
.28	كشف هوية ضابط وحدة 8200 مات في زنزانته قبل 5 سنوات	19
.29	إعلام إسرائيلي: تزايد قضايا التجسس لصالح إيران والحريديم متورطون	19
.30	محادثة إبستين.. باراك حذر من انهيار "إسرائيل" ديموغرافياً وطالب بانتقاء اليهود	20
	الأرض، الشعب:	
.31	أ.د. محسن صالح: المقاومة حققت منجزات كبرى عبر طوفان الأقصى	20
.32	قناة عبرية: مصلحة السجون الإسرائيلية بدأت الاستعدادات لإعدام أسرى فلسطينيين	21
.33	قصفٌ جويّ ونسفٌ للمباني بالقطاع: 6 شهداء وسط تصاعد القصف وإطلاق النار	21
.34	غزة تستقبل الدفعة الخامسة من العائدين وآخرون يغادرون لتلقي العلاج	22
.35	الاحتلال ينسف خزان مياه رئيسي في رفح يخدم 70 ألف نسمة	22
.36	إصابة معتقل فلسطيني بنيران الاحتلال بزعم مهاجمته مجنّدة	23
.37	هنادي الحلواني تتسلم قرار "منع سفر" موقع من نتنياهو	23
.38	استشهاد 37 طفلا منذ مطلع العام.. يونيسيف تدعو لإنهاء معاناة أطفال غزة	24
.39	عاملات النظافة بمستشفيات غزة: عملنا مع الأطباء والممرضين واشتغلنا شغل الرجال	24
.40	اعتداءات استيطانية استفزازية تطال كنيسة أرمنية في القدس	25
.41	عائلة أبو عبيدة تخلد اسمه في جيل جديد	25
.42	"الغارديان": سلطات الهجرة الأميركية رحّلت فلسطينيين إلى الضفة خلال عملية سرية	25
	الأردن:	
.43	الأردن يدين القرارات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض السيادة والاستيطان	26
	لبنان:	
.44	بيروت تستغرب تصنيف الكويت مستشفيات إرهابية	26
.45	سلام: لن ننتظر انسحاب "إسرائيل" لبدء إعادة إعمار جنوب لبنان	27

عربي، إسلامي:	
46. وزير الإعلام الصومالي: لن نسمح لـ"إسرائيل" باستخدام أراضينا لتهديد الجوار	27
47. عراقجي: العالم يتجه لاستبدال القانون بالقوة في التعامل مع قضية فلسطين	28
48. من داكار لنواكشوط: اتساع دوائر الضغط بمشاركة النخب الثقافية والمجتمع المدني والشارع العام دعما لفلسطين	29
49. عراقجي: الحشد العسكري الأمريكي لا يخيف إيران.. ولن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم حتى في الحرب	30
50. المساعدات القطرية تصل إلى مخيم نتساريم لإغاثة آلاف النازحين جنوب غزة	30
51. جيش الاحتلال الإسرائيلي ينفذ عمليات دهم في درعا	31
52. الكويت تصنّف 8 مستشفيات لبنانية إرهابية	32
دولي:	
53. البرلمان الهولندي يصوت على قرار يدعو إلى وقف شراء الأسلحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية	32
54. البيت الأبيض يخطط لعقد أول اجتماع لـ"مجلس السلام" تزامناً مع زيارة نتنياهو	33
55. إنترسبت: أمريكا تبرم أكبر صفقة لشراء أسلحة عنقودية محظورة من "إسرائيل"	33
56. الوثائق الجديدة تكشف تبرع إبستين للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان	34
57. القدس العربي تثير مع المتحدث الرسمي للأمم المتحدة غياب إدانة غوتيريش لمجازر غزة اليومية	34
58. ميلانو: احتجاجات ضد الألعاب الشتوية ودعم لفلسطين	35
59. مظاهرات في برلين وباريس تنديدا بالجرائم الإسرائيلية بغزة	36
تقارير:	
60. تقرير: فلسطين في وثائق إبستين.. رسائل ونشرات تحريضية ومزاعم بتمويل الإرهاب	36
حوارات ومقالات	
61. نحو حركة وطنية فلسطينية.. جديدة ومتجددة... عريب الرنتاوي	39
62. فلسطين 2026... انتخابات وتحدّيات... داود كتّاب	41
63. من غزة إلى إبستين... كيف سقطت «القيادة الأخلاقية» للغرب؟.. د. عبد الله خليفة الشايجي	48
كاريكاتير:	50

* * *

١. الكابينت الإسرائيلي يصادق على قرارات لتعميق مخطط الضم بالضفة وإزالة السرية على سجل الأراضي

تل أبيب: صادق الكابينت الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأحد، على قرارات ستؤدي إلى تغييرات عميقة في إدارة وتسجيل الأراضي في الضفة الغربية المحتلة وتعميق مخطط الضم وتسمح بهدم مبان بملكية فلسطينية في المناطق "أ". وتهدف هذه القرارات، التي يدفعها وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، إلى توسيع كبير للاستعمار، بحيث أن إلغاءها مقرون بتعقيدات قانونية.

ويتعلق أحد هذه القرارات بحسب وسائل إعلام إسرائيلية اطلعت على القرار، بإزالة السرية على سجل الأراضي في الضفة، الذين سيكون مكشوفا ويسمح بالاطلاع على أسماء مالكي الأراضي والتوجه إليهم مباشرة لشرائها. والقرارات التي سيصادق الكابينت عليها تتناقض مع "اتفاق الخليل" عام 1997، وأن حكومة نتنياهو تسعى إلى تنفيذ مخطط ضم الضفة الغربية المحتلة قبل الانتخابات التي ستجري في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بحسب موعدها الرسمي.

ويقضي قرار آخر بسن قانون يلغي حظر بيع أراض في الضفة لغير العرب، وإلغاء شرط المصادقة على صفقة عقارات، وأن يكون بإمكان المستعمرين شراء أراض بصفة شخصية وليس بواسطة شركات فقط، وإلغاء الشرط الحالي بأن يشتري يهود عموما ومستعمرون خصوصا عقارات، وبذلك يكون بإمكانهم شراء أراض بحرية وبدون إجراءات بيروقراطية. وستنقل سلطات الاحتلال صلاحيات ترخيص المباني في مدينة الخليل، وبضمنها الحرم الإبراهيمي، من بلدية الخليل إلى وحدة "الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال التي تخضع لمسؤولية سموتريتش، وسيؤدي هذا القرار إلى توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل، وإفراغ "اتفاق الخليل" من مضمونه. وستتحول البؤرة الاستعمارية في الخليل إلى سلطة محلية مستقلة، وسيسري ذلك على مسجد بلال بن رباح في بيت لحم الذي سيُفصل عن بلدية بيت لحم من خلال إقامة "مديرية سلطة محلية"، وبذلك "سيتم ضم المنطقة إلى إسرائيل". كما صادق الكابينت على فرض رقابة وإنفاذ على مبان بدون تصريح بناء في المناطق "أ" و"ب" بزعم أنها تمس مواقع تراث ومواقع أثرية، ما يعني أنه سيكون بإمكان الاحتلال الاستيلاء على أراض فلسطينية وهدم مبان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/8

٢. السلطة الفلسطينية تدين قرارات الكابينت الإسرائيلي بشأن الضفة الغربية

رام الله: أدانت **رئاسة السلطة الفلسطينية** القرارات الخطيرة التي أقرها كابينت الاحتلال الإسرائيلي بخصوص تعميق محاولات ضم الضفة الغربية، معتبرة إياها بأنها تمثل استمرارا للحرب الشاملة التي

تشنها حكومة الاحتلال على شبعنا الفلسطيني، وتصعيدا غير مسبوق يستهدف الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية والتاريخية على كامل الأرض الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. وحذرت الرئاسة من خطورة هذه القرارات التي تمثّل تنفيذا عمليا لمخططات الضمّ والتهجير، كما أن هذه القرارات مخالفة لكل الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وكذلك للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، وانتهاكا صارخا لاتفاقية أوسلو واتفاق الخليل، ومحاولة إسرائيلية مكشوفة لشرعنة الاستيطان ونهب الأراضي، وهدم ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، حتى في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية.

من جهته، قال **نائب رئيس السلطة حسين الشيخ** إن القرارات تعد نسفا لكل الاتفاقيات الموقعة والملزمة للأطراف، وتصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي. وأكد أن هذه الإجراءات الأحادية تهدف إلى تقويض أي أفق سياسي، ونسف حل الدولتين، وجرّ المنطقة بأسرها نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

بدوره، أدان **رئيس المجلس الوطني روحي فتوح** في بيان صدر عنه، اليوم[أمس] الأحد، القرارات وأضاف، أنها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ونسفا متعمدا للاتفاقات الموقعة، وتكشف بوضوح نوايا حكومة نتنياهو المضي قدما في مخطط ضم الضفة الغربية المحتلة وفرض وقائع استعمارية جديدة على الأرض قبيل الانتخابات المقبلة.

وزارة الخارجية والمغتربين رفضت مصادقة كابينت الاحتلال، على القرارات. وشددت على أنه لا سيادة لإسرائيل على أي من مدن أو أراضي دولة فلسطين المحتلة، وأنها كقوة احتلال لا تملك الحق في إلغاء أو تعديل القوانين بما فيها تلك القوانين والتشريعات الأردنية السارية كجزء من قوانين دولة فلسطين. وأكدت الخارجية أن هذه المصادقة بمثابة إعلان ارتكاب جريمة حرب متكاملة الأركان، مطالبة الدول والمؤسسات الدولية لرفض وإدانة هذه الجريمة، وفتح تحقيق جنائي بجريمة الحرب التي ترتكبها ما تسمى "مديرية الاستيطان" والجهات الرسمية للاحتلال الإسرائيلي.

وقال **رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان**، إن القرارات الأخيرة الصادرة عن حكومة الاحتلال الإسرائيلي لا تمثل اعتداء جديدا على حقوق الشعب الفلسطيني فحسب، بل تضع الاحتلال في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي ومنظومته القانونية والسياسية، عبر نسف قواعد القانون الدولي، وتدمير مرجعيات التسوية السياسية، والانقلاب العلني على الاتفاقيات الموقعة وفي مقدمتها اتفاقية أوسلو واتفاق الخليل، في سياق سياسي واضح يقوم على تحويل إدارة الأرض والملكية والجغرافيا إلى أدوات سيطرة وضم مقنع. وشدد شعبان في بيان صدر عن الهيئة، مساء

اليوم الأحد، على أن دولة الاحتلال تتوّج إجراءاتها العنصرية الإجرامية في السنوات الماضية بهذه القرارات، وتعلن معها عمليا نهاية أي التزام سياسي أو قانوني بالمسارات التفاوضية.

من ناحيتها، حذّرت **محافظة القدس** مساء اليوم[أمس] الأحد، من خطورة القرارات، واعتبرتها الأخطر منذ عام 1967، لما تمثّله من محاولة إسرائيلية مستميتة لفرض أمرٍ واقع استعماري جديد عبر الاستيطان، وتغيير المكانة القانونية للأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/8

٣. "المبادرة الوطنية الفلسطينية": قرارات الكابينت تدق المسمار الأخير في نعش اتفاق أوسلو

قالت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن قرارات الكابينت تدق المسمار الأخير في نعش اتفاق أوسلو، وتمثل أخطر تحول استعماري استيطاني تشهده الأراضي الفلسطينية منذ 1967، عبر إلغاء عملي للقوانين الأردنية والفلسطينية المتعلقة بالأراضي، وفتح الباب أمام نهبها لصالح المستوطنين. وأضافت الحركة أن القرارات تُحدث تغييرا جذريا في الواقع القانوني القائم، من خلال السماح بهدم المباني الفلسطينية في مناطق مصنفة "أ" و"ب"، ومصادرة الأراضي المسجلة وغير المسجلة، ورفع السرية عن سجلات الملكية، بما يسهّل توسيع الاستيطان في عموم الضفة الغربية. وأكدت أن هذه الإجراءات تقضي فعليا على أي إمكانية واقعية لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وتضع حدا نهائيا لأي حديث عن عملية سلام أو تسوية سياسية.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٤. وزارة الصحة في غزة: ما تبقى من مستشفيات يصارع لاستمرار تقديم الخدمة

غزة: كشفت وزارة الصحة في غزة اليوم[أول أمس] (السبت)، أن ما تبقى من مستشفيات في القطاع يصارع من أجل استمرار تقديم الخدمة، وأصبح مجرد محطات انتظار قسرية لآلاف المرضى والجرحى «الذين يواجهون مصيراً مجهولاً». وأضافت في بيان، أن ما تركته «الإبادة الصحية» من تأثيرات كارثية، جعل من استمرار تقديم الرعاية الصحية معجزة يومية، وتحدياً كبيراً أمام جهود التعافي، واستعادة كثير من الخدمات التخصصية. وتابعت أن «الأرصدة الصفرية» من الأدوية والمستهلكات الطبية جعلت من أبسط المسكنات «ترفاً لا يملكه من يواجهون الموت كل دقيقة»، موضحة أن 46 في المائة من قائمة الأدوية الأساسية رصيدها صفر، و66 في المائة من المستهلكات الطبية رصيدها صفر، وكذلك 84 في المائة من المواد المخبرية وبنوك الدم. وقالت

الوزارة إن ما يصل إلى مستشفيات القطاع من أدوية، كميات محدودة لا يمكنها تلبية الاحتياج الفعلي لاستمرار تقديم الخدمة الصحية، وجددت المناشدة العاجلة والفورية إلى كل الجهات المعنية بالتدخل لتعزيز الأرصدة الدوائية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/7

٥. التحضيرية العليا "لانتخابات المجلس الوطني" تناقش مشروع قرار بقانون "تنظيم الأحزاب السياسية"

رام الله: عقدت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم[أمس] الأحد اجتماعها الرابع عشر بمدينة رام الله، برئاسة رئيس المجلس، رئيس اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني روحي فتوح. وتضمّن جدول الأعمال المقترح إقرار محضر الجلسة السابقة، ومناقشة مشروع قرار بقانون لتنظيم الأحزاب السياسية في دولة فلسطين المقدم من اللجنة القانونية التابعة للجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني، وإجراء التعديلات اللازمة عليه تمهيدًا لإقراره بالقراءة الأولى. كما تضمن مشروع القرار بقانون لتنظيم الأحزاب السياسية في دولة فلسطين لعام 2026 (34)، مادة شملت التعريف بالحزب السياسي وشخصيته القانونية، والتزامات الحزب السياسي، وشروط العضوية فيه، وآليات تسجيل الأحزاب السياسية، إضافة إلى مهام واختصاصات الجهة المختصة بالتسجيل.

وتناولت مداخلات أعضاء اللجنة المجتمعين التأكيد على ضرورة ربط البرنامج السياسي للحزب بوثيقة الاستقلال ودستور دولة فلسطين، وضرورة عدم تضمين البرنامج السياسي لأي حزب أي شكل من أشكال التمييز على أساس الدين أو العرق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/8

٦. عشرة نواب من الضفة الغربية في سجون الاحتلال

تواصل قوات الاحتلال استهداف نواب المجلس التشريعي في الضفة الغربية، الذي عطله رئيس السلطة محمود عباس منذ سنوات. ويبلغ عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال 10 نواب، أقدمهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات المحكومان بالسجن المؤبد، أما أكبرهم سنا فهو النائب المقدسي محمد أبو طير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/7

٧. جدل محتدم حول تعديلات المناهج في فلسطين والوزارة توضح

أثارت أنباء عن إدخال تعديلات جوهرية على المناهج الفلسطينية، قيل إنها شملت حذف مضامين وطنية وتغيير مفاهيم تاريخية وثقافية، موجة غضب وجدلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، وسط حديث عن ارتباط تلك التعديلات بضغوط أوروبية واحتجاجات مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب وثائق وتداولات نشرها نشطاء ووسائل إعلام فلسطينية محلية خلال الأيام الماضية، فإن التعديلات –وفق ما جرى تداوله– لم تقتصر على نصوص محدودة، بل امتدت إلى عشرات الكتب المدرسية من الصف الأول حتى العاشر، وطالت موضوعات حساسة مثل الأسرى والقدس واللاجئين والذاكرة الوطنية،

إضافة إلى تغيير مصطلحات راسخة واستبدال مضامين تربوية بأخرى قيل إنها تروّج لروايات بديلة.

في المقابل، أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس السبت، بيانا توضيحيا أكدت فيه أن ما يجري تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي يتعلق في غالبيته بأمثلة وشواهد قام الاحتلال بتغييرها في مناهج مدارس القدس، في إطار ما وصفته بسياسة أسرلة المدينة المقدسة وعاصمة دولة فلسطين. وأشارت الوزارة إلى أن بعض الجهات الإعلامية الممولة من الخارج سعت –بحسب بيانها– إلى الخلط المتعمد بين تعهدات دولة فلسطين بمواءمة المنظومة التعليمية مع معايير اليونسكو، وما اعتبرته اختلاق أمثلة غير موجودة أساسا في المناهج الفلسطينية، أو استجلاب نماذج من كتب مدارس القدس التي قام الاحتلال بتعديلها.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٨. مشعل: حماس لن تتخلى عن سلاحها ولن بفرض أي وصاية على قطاع غزة

الدوحة: أكد رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، اليوم[أمس] الأحد، أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة مفصلية بعد عامين من حرب الإبادة، مشدداً على أن "المعاناة في قطاع غزة والضفة الغربية لم تتوقف رغم توقف الحرب، في ظل استمرارية الانتهاكات والبلطجة الصهيونية ومحاولات الهيمنة والإخضاع في المنطقة". جاء ذلك خلال كلمة له في منتدى الجزيرة السابع عشر بالعاصمة القطرية الدوحة، والذي عقد بعنوان "القضية الفلسطينية والتوازنات الإقليمية".

وانتقد مشعل المحاولات الرامية لنزع سلاح الفلسطينيين، واصفاً إياها بـ"الوقاحة"، خاصة في ظل ما وصفه بـ"شرعنة أسلحة مليشيات عميلة" مثل "أبو شباب" وأمثاله، التي تهدف لخلق فوضى تملأ الفراغ الذي يظن البعض أن قوى المقاومة ستتركه.

وأوضح أن المقاومة طرحت ضمانات شملت وجود قوات دولية على الحدود لحفظ السلام، وعرضت هدنة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات، مع الالتزام بعدم استخدام السلاح أو استعراضه، واعتبر مشعل أن "الحديث عن نزع السلاح حالياً هو محاولة لجعل الشعب الفلسطيني ضحية سهلة للإبادة". وبحسبه، "هناك تفهم من الوسطاء لرؤية حماس فيما يتعلق بموضوع نزع سلاح المقاومة"، مشيراً إلى أن هناك مقاربات قدمتها الحركة في هذا الصدد، وهي قيد النقاش حالياً مع الطرف الأميركي عبر الوسطاء. وشدد رئيس حماس في الخارج، على أن الحركة لن تسمح بفرض أي وصاية على قطاع غزة، وذلك في معرض تعليقه على مبادرة "مجلس السلام" المطروحة. وأوضح مشعل أن حماس معنية بإيجاد مقاربات وطنية جديدة تهدف إلى تعافي غزة والضفة الغربية، ولكن مع التمسك الكامل بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

وأوضح مشعل أن غزة بحاجة ماسة في المرحلة الأولى إلى الإغاثة والإيواء وتمكين الناس وفتح معبر رفح، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية تحمل أسئلة كبرى تتعلق بانسحاب الاحتلال من "الخط الأصفر" إلى خارج غزة، وقضايا نزع السلاح والقوات الدولية ومجلس السلام. وأكد أن حركة حماس وشركاءها في الساحة الفلسطينية معنيون بإيجاد حراك سياسي وفق رؤية وطنية موحدة، للوصول إلى حلول عملية تعيد غزة والضفة إلى وضعهما الطبيعي كجغرافيا وشعب مترابط له مرجعية وأفق وطني، بعيداً عن الرؤية الأميركية والإسرائيلية التي تسعى لبعثرة القضية وتفكيك هويتها.

وأشار مشعل إلى أن فلسفة المقاومة تقوم على مبدأ ثابت: "طالما هناك احتلال فهناك مقاومة"، معتبراً إياها حقاً مشروعاً كفلته الشرائع السماوية والقانون الدولي، وأضاف أن المقاومة لا يجوز النظر إليها بمعزل عن سياقها التاريخي، مستشهداً بثورة عز الدين القسام في العشرينيات، ومعركة القسطل عام 1948، والثورة المعاصرة عام 1965، ومعركة الكرامة عام 1968، وحرب أكتوبر 1973، مؤكداً أنها محطات رفعت روح الأمة وأسست للمقاومة الحالية. ولفت إلى أن "الخطر الصهيوني لا يقتصر على فلسطين، بل يمثل تهديداً وجودياً للمنطقة بأكملها"، مشيراً إلى العداء الإسرائيلي لسورية ومحاولات العبث بنسيجها، والتهديد بتهجير أهل الضفة نحو الأردن، وتخوفات نتنياهو من تعاظم قوة الجيش المصري. ودعا إلى اتخاذ استراتيجيات لحماية الأمة والبحث عن تموضع في الساحة العالمية ضمن نظام دولي متعدد الأقطاب يتشكل حالياً.

وحول المتغيرات في الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية، لفت مشعل إلى وجود تحول حقيقي في جيل الشباب والنخب في أميركا وأوروبا، إذ بات العالم يدرك أن "إسرائيل" عبء أخلاقي وسياسي واقتصادي، مؤكداً أن انتقال الغضب إلى الشارع الدولي كان أحد أسباب توقف الحرب،

وطالب مشعل العرب والمسلمين بتبني استراتيجية "الهجوم" لملاحقة الاحتلال دولياً وترسيخ صورته كياناً منبوذاً فاقداً للشرعية، تماماً كما جرى مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٩. الجهاد: نرفض تسليم السلاح أو قبول أي إملاءات بشأنه

يوسف أبو وطفة: قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي محمد الحاج موسى، اليوم [أول أمس] السبت، إن عمليات القصف التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة تندرج في إطار محاولة فرض الرؤية الإسرائيلية على مخرجات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف الحاج موسى، في تصريحات لـ "العربي الجديد"، تعليقاً على تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي، أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعتمد سياسة المجازر وإبقاء حالة التوتر والعدوان قائمة من أجل البقاء والاستمرار، في ظل اقتراب موعد الانتخابات الداخلية. من جانب آخر، اعتبر الناطق باسم الجهاد أن منع الاحتلال دخول اللجنة الإدارية للقطاع يعد أحد الأساليب التي يستخدمها لفرض تصوره بشأن المرحلة الثانية ومخرجاتها، ضمن سلسلة من العراقيل، من بينها الممارسات اللاإنسانية على معبر رفح، واشتراط نزع سلاح قوى المقاومة، محملاً الإدارة الأميركية مسؤولية إلزام الاحتلال بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بموجب "خطة ترامب".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/7

١٠. حماس: استمرار القتل والتدمير في قطاع غزة يفرغ اتفاق وقف إطلاق النار من مضمونه

أكد حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس، أن استمرار الحديث عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة لا يعني شيئًا في ظل مواصلة الاحتلال الصهيوني المجرم عمليات القتل والتدمير المتصاعدة في مختلف مناطق القطاع. وشدد قاسم، اليوم[أول أمس] السبت، على أن حكومة الاحتلال المتطرفة، بسلوكها التصعيدي، تضرب بعرض الحائط جهود الوسطاء والإدارة الأمريكية، وتستهتر بكل الدعوات الهادفة إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. ودعا الناطق باسم حركة حماس جميع الأطراف إلى ممارسة ضغطٍ جادّ على الاحتلال لتسهيل دخول لجنة إدارة غزة وتمكينها من مباشرة عملها في إغاثة شعبنا في القطاع.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

١١. فتح تتهم "إسرائيل" بعرقلة مباشرة اللجنة الوطنية مهامها في غزة

رام الله: اتهمت حركة «فتح» الفلسطينية، اليوم[أمس] الأحد، إسرائيل بمواصلة عرقلة دخول اللجنة الوطنية المكلفة إدارة غزة، معتبرة أن ذلك يعكس رفضاً إسرائيلياً للمضي قدماً في تنفيذ المرحلة التالية من اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع. وقال المتحدث باسم الحركة في قطاع غزة، منذر الحايك، إن إسرائيل لا تزال تمنع وصول أعضاء اللجنة إلى القطاع رغم إعادة فتح معبر رفح، مشيراً إلى أن هذا المنع يقترن بعدم وجود مؤشرات على استعداد إسرائيل للانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق. وأضاف الحايك، في تصريح صحافي نقلته «وكالة الأنباء الألمانية»، أن الجيش الإسرائيلي يواصل فرض سيطرته على مساحات واسعة من قطاع غزة، ما يعرقل أي خطوات عملية لبدء ترتيبات إدارية جديدة على الأرض.

من جهته، أشار عضو اللجنة الوطنية عائد ياغي إلى وجود معوقات فنية تعيق انتقال أعضاء اللجنة من القاهرة إلى غزة، دون أن يوضح طبيعة هذه المعوقات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/8

١٢. العالول: قرارات كابينت الاحتلال إعلان حرب مفتوحة على شعبنا ومقدساته

رام الله: أدان نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، "القرارات العدوانية والعنصرية التي صادق عليها كابينت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، واصفا إياها بأنها إعلان حرب مفتوحة على شعبنا الفلسطيني، وخطوة خطيرة لتكريس مشروع الضم الاستعماري، وفرض وقائع تهويدية جديدة على الأرض، في انتهاك سافر للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية". وأكد العالول في بيان صدر عنه، مساء اليوم[أمس] الأحد، أن هذه القرارات تمثل تصعيدا غير مسبوق في سياسة التطهير الاستعماري الممنهج، واعتداء مباشرا على الحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني، ونسفا متعمدا لكافة الاتفاقات الموقعة، وعلى رأسها اتفاق الخليل 1997، في إطار مخطط واضح تقوده حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة لشرعنة الاستيطان ونهب الأرض وتهجير السكان الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/8

١٣. حماس: قرارات "الكابينت" تهدف لتوسيع الإبادة وتصفية الوجود الفلسطيني

أكدت حركة حماس، أن حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة تسعى لتوسيع حرب الإبادة وتصفية الوجود الفلسطيني في كل الجغرافيا الفلسطينية. وأوضح الناطق باسم الحركة حازم قاسم، مساء يوم الأحد، أن القرارات الاستيطانية التي اتخذتها حكومة الاحتلال تُؤكد برنامجها الاستعماري الذي

يهدف لابتلاع كل الأرض الفلسطينية وتهجير أهلها الأصليين وهو ما يُشكّل خطرًا وجوديًا حقيقيًا. وشدد قاسم على أن هذه السياسات العدوانية تمثل خطرًا وجوديًا حقيقيًا على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، ومواجهة هذا الخطر تتطلب توحيدًا عمليًا للموقف الفلسطيني وبناء برنامج وطني جامع للتصدي لمخططات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2026/2/8

١٤. فتح تدين قرارات كابينت الاحتلال التي تستهدف تعميق مخطط ضم الضفة ونهب الأرض

رام الله: أدانت حركة "فتح"، قرارات حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي صادق عليها الكابينت، والتي تستهدف تعميق مخطط الضم الزاحف للضفة الغربية، وشرعنة نهب الأرض الفلسطينية، وفتح الطريق أمام الاستعمار الاستيطاني بأدوات قانونية عنصرية. وقالت "فتح" في بيان صدر عنها، إن إزالة السرية عن سجل الأراضي، وتسهيل الاستيلاء عليها، والسماح بهدم المباني الفلسطينية، وإلغاء القيود على شراء الأراضي، تمثل مجتمعة حلقة جديدة في حرب الاحتلال الشاملة على الوجود الفلسطيني، وتكشف بوضوح أن هذه الحكومة ماضية في تقويض أي أفق سياسي، وضرب حل الدولتين، وفرض واقع الفصل العنصري بالقوة. وأكدت حركة فتح أن هذه القرارات باطلة وغير شرعية، ولن تُكسب الاحتلال أي حق قانوني أو سياسي، فالأرض الفلسطينية ليست سلعة، وحقوق شعبنا غير قابلة للبيع أو المقايضة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/8

١٥. حماس: العجز عن تمكين لجنة إدارة غزة يضعف الثقة بالحديث عن الاستقرار والسلام

حثّت حركة حماس الجهات الدولية والإقليمية على ممارسة ضغوط على الاحتلال للسماح بدخول اللجنة الوطنية المستقلة لإدارة غزة إلى القطاع وبدء عملها على الأرض. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح صحفي السبت، إن جميع الترتيبات المطلوبة لنقل الصلاحيات الإدارية والحكومية إلى اللجنة قد أُنجزت بالكامل. وبيّن قاسم أن تسليم المهام سيتم بإشراف إطار مختص يضم فصائل فلسطينية ومؤسسات مجتمع مدني ووجهاء عشائر، إلى جانب جهات دولية، بهدف ضمان انتقال الصلاحيات بصورة كاملة وشفافة ومنظمة، بما يدعم إطلاق عمليات الإغاثة العاجلة للسكان.

وانتقدت الحركة ما وصفته بعجز المجتمع الدولي والوسطاء والولايات المتحدة عن ضمان دخول اللجنة إلى غزة، معتبرة أن ذلك يضعف الثقة في أي حديث يتعلق بترسيخ الهدوء أو تحقيق السلام

أو تشكيل هيئات إدارة مستقبلية. كما دعت هذه الأطراف إلى ترجمة مواقفها إلى خطوات عملية، تبدأ بالسماح للجنة بالعمل داخل القطاع وتأمين نجاح مهامها خلال المرحلة المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2026/2/7

١٦. الرجوب لـ"القدس العربي": "إسرائيل" دولة للنازيين الجدد

الضفة: قال الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، لـ«القدس العربي»، تعليقًا على قرارات الكابنيت، إن إسرائيل «نعم، هي دولة للنازيين الجدد الذين يحكمون فيها»، مؤكّدًا أنها «تهدف إلى شطب فلسطين أرضًا وشعبًا وتاريخًا ومقدسات من الخارطة، واجتثاثها من وطننا». وأضاف الرجوب أن «الوجه الآخر لكل ذلك هو صمودنا وإصرارنا على البقاء، نعم، في وطننا وفي أرضنا، بالرغم من كل مظاهر الإرهاب الرسمي الذي نواجهه ونعيشه». وأوضح الرجوب أن قرارات الحكومة الإسرائيلية تشكّل «رسالة إلى المجتمع الدولي، ولكل دول الشرق الأوسط»، معتبرًا أنها «استفزاز وتحدٍّ واضح للقانون الدولي، وتهديد لأمن الإقليم ولمصلحة الشرق الأوسط واستقراره». وتابع أن هذه السياسات «تجعل من هذه الدولة دولة عارية مارقة»، مشددًا على أن «الوقت قد آن لطردها من كل المؤسسات الدولية، وعزلها إقليميًا ودوليًا».

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

١٧. لواء سابق بجيش الاحتلال: إسرائيل في طريقها إلى الانهيار

حذّر اللواء الاحتياط في جيش الاحتلال إسحاق بريك من أن إسرائيل تسير نحو الانهيار الداخلي والدمار، مشيرًا إلى أنها باتت في نظر العالم دولة مثيرة للاشمئزاز والنفور. وقال في مقال بصحيفة معاريف إن المجتمع الإسرائيلي يعاني تمزقًا حادًا بفعل الكراهية والانقسامات بين اليمين واليسار، واليهود والعرب، ما يستنزف تماسكه. وأكد أن القيادة الحالية فقدت البوصلة وتقدّم بقاءها السياسي على المصلحة العامة، داعيًا إلى تغيير جذري تقوده أجيال شابة عبر تحالف جديد يتجاوز الانقسامات التقليدية. كما نبّه إلى تصاعد الهجرة وتآكل المناعة الوطنية في الأمن والاقتصاد والتعليم والبنى التحتية.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

١٨. "ضرب والده فأرسله للمنفى".. حارس نتنياهو السابق يكشف كواليس إبعاد يائير إلى ميامي

كشف درور عامي، رئيس فريق الحماية السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن فضائح خطيرة داخل أسرة نتنياهو، أبرزها اعتداء يائير نتنياهو على والده، ما استدعى تدخّل الحراسة الخاصة وإبعاده قسرًا إلى الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع صحيفة معاريف، قال عامي إن قرار إبعاد يائير إلى ميامي اتُّخذ فور الحادثة، معتبرًا أن ما جرى يعكس "سلوكيات عائلية استثنائية وغير أخلاقية".

كما اتهم سارة نتنياهو بهوس السرقة وتعاظم النفوذ داخل العائلة، مشيرًا إلى أنها أوقفت صفقة إقرار بالذنب في قضايا الفساد. وكشف أيضًا أن نتنياهو كان يلتقي ابنته من زواجه الأول سرًا خشية علم سارة، وأن علاقته بها قُطعت لاحقًا.

الجزيرة نت، 2026/2/7

١٩. بن غفير يثني على جهود نتنياهو بملف إيران وينتقد كوشنر وويتكوف

أشاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بأداء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في التعامل مع ما وصفه بتهديدات إيران، معتبرًا أن مواقفه واضحة وأنه نجح في التواصل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتحقيق إنجازات بهذا الملف. وأكد رفض إسرائيل امتلاك إيران قدرات نووية أو صاروخية باليستية. في المقابل، انتقد بن غفير المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، متهمًا إياهما بتقديم تصورات خاطئة لترمب بشأن غزة. بالتزامن، كُشف عن تقديم موعد زيارة نتنياهو إلى واشنطن لبحث المفاوضات مع إيران، التي تباينت مواقف أطرافها بين حصرها بالنووي أو توسيعها لتشمل الصواريخ والنفوذ الإقليمي.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٢٠. الجيش الإسرائيلي يتباهى بـ5 ميليشيات تعمل لمصلحته في غزة

كشفت مصادر إسرائيلية عن اعتماد جيش الاحتلال على خمس ميليشيات فلسطينية مسلّحة تعمل ضد حركة «حماس» داخل قطاع غزة، ويقدّمها الجيش كأداة تكتيكية تقلّل المخاطر على جنوده عبر تنفيذ اغتيالات ومهام ميدانية في مناطق التماس. ووفق التقارير، تنشط هذه المجموعات في مناطق مختلفة من القطاع، حيث تعمل ميليشيا في شمال غزة بمنطقة بيت لاهيا بقيادة أشرف المنسي،

وأخرى قرب حي الشجاعية يقودها رامي عدنان حلس، وثالثة في وسط القطاع قرب دير البلح بقيادة شوقي أبو نصيرة، ورابعة في خان يونس يقودها حسام الأسطل، وخامسة في رفح كان يقودها ياسر أبو شباب قبل اغتياله، ثم تولى قيادتها غسان الدهيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/8

٢١. مطالب إسرائيلية في المفاوضات مع إيران سيقدمها نتنياهو لترامب

يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن، لعرض مطالب إسرائيل بشأن أي اتفاق أميركي–إيراني محتمل. وبحسب مكتب نتنياهو، تتمحور هذه المطالب حول الإلغاء الكامل للبرنامج النووي الإيراني، بما يشمل وقف تخصيب اليورانيوم وإخراج المواد المخصبة من إيران، إضافة إلى عودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراء عمليات تفتيش مفاجئة. كما تشدد إسرائيل على ضرورة تقييد مدى الصواريخ البالستية الإيرانية إلى 300 كيلومتر، ومنع طهران من دعم حلفائها الإقليميين، مثل حزب الله والحوثيين. ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤول إسرائيلي أن نتنياهو بادر إلى تبكير زيارته لواشنطن للتأثير على مسار المفاوضات، رغم عدم وضوح مدى استعداد الإدارة الأميركية لتبنّي هذه الشروط أو فرضها على إيران.

عرب 48، 2026/2/8

٢٢. ساعر: صواريخ إيران الباليستية تهدد الشرق الأوسط وأوروبا

حذّر وزير الخارجية الإسرائيلي غدعون ساعر من أن الصواريخ الباليستية بعيدة المدى التي تسعى إيران لإنتاجها بكميات كبيرة لا تهدد إسرائيل فقط، بل تمتد مخاطرها إلى دول في الشرق الأوسط وأوروبا. وجاءت تصريحاته خلال لقائه وزير خارجية باراغواي في القدس، حيث اعتبر أن إيران استخدمت بالفعل صواريخ ضد دول في المنطقة، ما يعكس طبيعة التهديد الإقليمي والدولي. وشدد ساعر على أن نزع سلاح حركة حماس وقطاع غزة بند غير قابل للتنازل ضمن الخطة الأميركية. كما أكد تعزيز الشراكة السياسية والأمنية مع باراغواي، مشيدًا بدعمها لإسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس وتصنيفها الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية.

عرب 48، 2026/2/8

٢٣. نتنياهو بصدد منح صلاحيات تستهدف أزواجًا يقدّمون طلبات لمّ شمل

يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تقديم مسودة مشروع قانون تمنح مفتشين صلاحيات واسعة للتحقيق مع أزواج يتقدمون بطلبات لمّ شمل، بذريعة منع "الاحتيال". وتشمل الصلاحيات طلب أوامر قضائية لدخول المنازل، والتحري عن الأزواج في الأماكن العامة وأماكن العمل، ومطالبتهم بإبراز هوياتهم ومستنداتهم. وينص المشروع على أن رفض التعاون سيؤخذ بالحسبان عند البت في الطلبات. ويهدف التعديل إلى تشديد القيود على لمّ شمل العائلات، خاصة الفلسطينية، بدعوى أمنية. ويأتي ذلك في ظل غياب وزير داخلية، ما دفع نتنياهو إلى دفع المشروع بإجراء استثنائي رغم القيود القانونية المفروضة عليه بسبب لوائح الاتهام.

عرب 48، 2026/2/8

٢٤. صعوبة إسرائيلية بتفسير أقوال ترامب بعد لقاء ويتكوف وعراقجي

أثار تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد لقائه المبعوث ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في عمان قلق إسرائيل، إذ أكد أن الإيرانيين يريدون اتفاقًا ويركزون على البرنامج النووي فقط، بينما أصرت إيران على أن تكون المحادثات حصرًا حول النووي دون إخراج اليورانيوم أو تخصيبه. واعتبر محللون إسرائيليون أن هذا التعارض بين أقوال الطرفين يصعّب تفسير الموقف الإسرائيلي، ما دفع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى تبكير زيارته إلى واشنطن للقاء ترامب شخصيًا. وستعرض إسرائيل مطالبها، تشمل الإلغاء المطلق للبرنامج النووي، وعودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقييد مدى الصواريخ البالستية الإيرانية إلى 300 كيلومتر، ومنع دعم إيران لميليشيات إقليمية. وتنتظر إسرائيل بفارغ الصبر جولة المحادثات التالية لفهم موقف طهران بشكل أوضح.

عرب 48، 2026/2/8

٢٥. "إسرائيل" تلوّح بضرب "الباليستي" الإيراني وتُشكك في جدوى أي اتفاق

لوّحت إسرائيل بإمكانية توجيه ضربات عسكرية مباشرة ضد برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، مشككة في جدوى أي اتفاق محتمل بين واشنطن وطهران. وأكد وزير الطاقة إيلي كوهين أن أي تفاهمات لا قيمة لها وأن المواجهة العسكرية مع إيران تبقى خيارًا قائمًا إذا تهدد أمن إسرائيل، فيما

شدد وزير الخارجية جدعون ساعر على أن الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى تشكل تهديدًا ليس فقط لإسرائيل بل للدول الأوروبية أيضًا. وتطالب تل أبيب بفرض قيود على برنامج الصواريخ الإيراني ووقف دعم طهران لحلفائها الإقليميين. وأفادت مصادر أمنية بأن إسرائيل أبلغت واشنطن بأن تجاوز إيران للخط الأحمر قد يدفعها للعمل العسكري المنفرد، مع عرض تصورات لضرب منشآت الإنتاج الرئيسية للبرنامج الصاروخي الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/8

٢٦. الشرطة الإسرائيلية تمنع قيادات عربية من تسليم وثيقة لنتنياهو

منعت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، قيادات أحزاب عربية من دخول مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالقدس لتسليمه وثيقة تضم 10 مطالب لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي، عقب وصول قافلة احتجاجية أطلقتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وانطلقت القافلة صباحًا من شفاعمرو، مشلّت شوارع مركزية قبل الوصول إلى القدس، وسط محاولات الشرطة تقييد الحركة. وقال رئيس لجنة المتابعة جمال زحالقة ورئيس الجبهة الديمقراطية أيمن عودة إن القيادات ستواصل الضغط على الحكومة، معتبرين أن نتنياهو "لا يكيل وزناً للمجتمع العربي". وأكد مازن غنايم، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية سخنين، أن محاولات التواصل مع نتنياهو تكررت مرات عديدة دون رد، بينما تتصاعد جرائم القتل والعنف المنظمة في المجتمع العربي.

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٢٧. غالانت عن تبرير نتنياهو لإخفاقات 7 أكتوبر: "كاذب"

وصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بـ"الكاذب" على خلفية نشره وثيقة تبرر إخفاقات الأمن والاستخبارات قبل هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ونشر نتنياهو الردود التي قدمها لمراقب الدولة نهاية 2025، محاولًا تحميل المسؤولية للآخرين وتهربًا من أي مسؤولية شخصية، بينما اعتبر غالانت أن هذا يطعن الجنود في ظهورهم. وأكد الوزير السابق أن نتنياهو لم يؤيد اغتيال الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله، واعتمد سياسة تمرير الأموال لحماس بحجة رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدفع لغزة. ورفض نتنياهو تشكيل

لجنة تحقيق رسمية، رغم إعلان قادة عسكريين وأمنيين مسؤوليتهم، بينما خلفت الحرب على غزة نحو 72 ألف شهيد وفشل شبه كامل للبنى التحتية.

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٢٨. كشف هوية ضابط وحدة 8200 مات في زنزانته قبل 5 سنوات

بعد خمس سنوات من التكتم، كشفت الرقابة العسكرية الإسرائيلية الأحد عن هوية النقيب تومر إيغس (24 عامًا) ضابط الاستخبارات في وحدة 8200، الذي توفي في زنزانته بين 16 و17 مايو 2021. أظهرت تسجيلات كاميرات المراقبة انهياره أكثر من مرة في السجن، لكنه لم يُراقب رغم خطورة وضعه، فيما فحصت عينات دمه في الولايات المتحدة دون وجود تركيز غير طبيعي للأدوية. انضم إيغس للوحدة عام 2016 واعتُبر نابغة، وفي 2020 وُجهت إليه تهم أمنية خطيرة، وكان ينتظر حكمًا بالسجن لعشر سنوات. تقرير الخبراء أشار إلى إخفاقات في التحقيق الداخلي والسجن، مثل عدم فحص زجاجة موجودة في زنزانته وكاميرات غير عاملة، ما حال دون تفسير سبب وفاته بدقة، واستُبعد انتحاره.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٢٩. إعلام إسرائيلي: تزايد قضايا التجسس لصالح إيران والحريديم متورطون

أفادت تقارير إسرائيلية بارتفاع قضايا التجسس لصالح إيران منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 37 قضية، بينها 5 حالات مرتبطة باليهود الحريديم. شملت الجرائم تصوير قواعد عسكرية ومنازل مسؤولين ونقل معلومات حساسة. وأصدرت المحكمة المركزية في القدس حكماً بالسجن ثلاث سنوات على أحد المتهمين. واعتبرت السلطات أن العدد الكبير يدل على ضعف الردع، داعية لعقوبات أشد. الشرطة الإسرائيلية اعتقلت عشرات آخرين بتهم التخابر مع إيران مقابل المال، بينما تجري طهران محاكمات مماثلة لمواطنين بتهمة التجسس لإسرائيل. التوتر بين الدولتين يشمل هجمات عسكرية وسيبرانية متبادلة منذ سنوات.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٣٠. محادثة إبستين.. باراك حذر من انهيار "إسرائيل" ديموغرافياً وطالب بانتقاء اليهود

كشفت المحادثة المسربة بين الملياردير جيفري إبستين ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك عن هواجس ديموغرافية قديمة لإسرائيل، وطلب باراك انتقاء مهاجرين "ذوي كفاءة عالية"، منتقصًا من اليهود الشرقيين. وفق صحيفة يديعوت أحرونوت، حذر باراك من تحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية بأغلبية عربية خلال جيل واحد، ودعا لكسر احتكار الحاخامية الأرثوذكسية للزواج والدفن. وأكد أن الحريديم ينجبون أكثر من العرب، داعياً لاستيعاب مهاجرين يهود بطريقة "ذكية ومدروسة". التسريب يعكس التوتر بين النخبة الأشكنازية المؤسسة والديموغرافيا المتغيرة، ويأتي مع تقرير إسرائيلي يظهر تراجع معدل النمو السكاني في إسرائيل عام 2025 إلى 0.9%، لأول مرة منذ 1948، مما يزيد المخاوف حول مستقبل الأغلبية اليهودية.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٣١. أ.د. محسن صالح: المقاومة حققت منجزات كبرى عبر طوفان الأقصى

الدوحة–أحمد حافظ: أجمع خبراء وباحثون في مقابلات مع الجزيرة، على هامش فعاليات منتدى الجزيرة 17، على رفض المطالب الخارجية بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية، معتبرين أن "السؤال المعكوس" يجب أن يتوجه نحو نزع سلاح الاحتلال الإسرائيلي الذي قتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين ودمر مئات آلاف المنازل. وقال المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات محسن صالح إن المقاومة حققت منجزات كبرى عبر طوفان الأقصى، من بينها "اهتزاز كبير في حالة الكيان الإسرائيلي، وخسائر كبيرة بشريا وعسكريا واقتصاديا، وتدهور في المكانة العالمية"، إضافة إلى "ضرب مشاريع التطبيع ومسارات التسوية، واستعادة ثقة الشعب الفلسطيني، وحالة إلهام للأمة". وشدد صالح على أن "فكرة نزع سلاح المقاومة هو سؤال معكوس"، موضحا ذلك بأن "الذي هاجم قطاع غزة هو العدو الإسرائيلي، والذي قتل 77 ألف فلسطيني، معظمهم الأطفال والنساء والشيوخ، هو الجيش الإسرائيلي، والذي دمّر أكثر من 330 ألف منزل تدميرا تاما هو الاحتلال الإسرائيلي". وتساءل: "إذا كان هناك كلام عن نزع سلاح، فيفترض أن يكون نزع سلاح العدو المحتل وإنهاء الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٣٢. قناة عبرية: مصلحة السجون الإسرائيلية بدأت الاستعدادات لإعدام أسرى فلسطينيين

كشفت القناة 13 الإسرائيلية الأحد أن مصلحة السجون بدأت –خلال الأيام الأخيرة– استعدادات خاصة لتنفيذ قانون عقوبة الإعدام بحق أسرى فلسطينيين تتهمهم إسرائيل بتنفيذ هجمات أو التخطيط لها، والذي أقِر في القراءة الأولى بالبرلمان الإسرائيلي (الكنيست). وبحسب القناة، تتضمن الخطة إنشاء مجمع مخصص لتنفيذ أحكام الإعدام، ووضع الإجراءات اللازمة، وتدريب الكوادر، والاستفادة من تجارب الدول التي تطبق عقوبات مماثلة.

وتشير الخطة –التي تتبلور في مصلحة السجون– إلى إقامة مجمع منفصل يطلق عليه داخل المنظومة اسم "الممر الأخضر الإسرائيلي". ووفقا للتقرير، فإنه سيتم تنفيذ الإعدام شنقا بواسطة ثلاثة حراس سجون يضغطون زر التشغيل في الوقت نفسه. كما تقرر أن تشكَّل الطواقم على أساس تطوعي فقط، وأن يخضع الحراس لتدريب مخصص. ونقلت القناة عن مصادر إسرائيلية مطلعة أن أحكام الإعدام ستنفذ بحق الأسرى خلال 90 يوما من تاريخ صدور الحكم النهائي. وأوضحت المصادر أن القانون سيطبق أولا على عناصر النخبة من حركة حماس الذين شاركوا في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ثم سيشمل لاحقا الأسرى المدانين بارتكاب هجمات خطيرة في الضفة الغربية. وفي إطار هذه الاستعدادات، كشفت القناة أنه من المتوقع أن يغادر وفد من مصلحة السجون الإسرائيلية قريبا إلى دولة واقعة في شرقي آسيا لدراسة الجوانب القانونية والتنظيمية لتنفيذ العقوبة.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٣٣. قصفٌ جويّ ونسفٌ للمباني بالقطاع: 6 شهداء وسط تصاعد القصف وإطلاق النار

محمد الجمل: استشهد، أمس، 6 مواطنين، بينهم شهيد وشهيدة متأثرَين بجروحهما، وأصيب آخرون بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية استهدفت عدة مناطق في القطاع، خاصة محافظة شمال القطاع.

وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار من الرشاشات الثقيلة، وقصفت بمدفعيتها مناطق واسعة شرق محافظات خان يونس، وغزة، وشمال القطاع. كما شهدت مناطق جنوب مدينة رفح، خاصة منطقتَي فش فريش، والشاكوش، عمليات إطلاق نار كثيفة، رافقها قصف مدفعي إسرائيلي. وأطلقت طائرة مروحية إسرائيلية (أباتشي) النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وشهدت مناطق شرق محافظة خان يونس وكامل

محافظة رفح، وشرق مدينة غزة وشمال القطاع غارات جوية عنيفة، تخللتها أحزمة نارية، خاصة خلال ساعات الفجر.

وأكدت مصادر محلية وشهود عيان تواصل أعمال حفر لإقامة خندق كبير للأسبوع الثالث على التوالي، في المنطقة الشرقية لمدينة دير البلح. وأفرجت قوات الاحتلال، أمس، عن 6 أسرى من قطاع غزة، وجرى نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع.

الأيام، رام الله، 2026/2/9

٣٤. غزة تستقبل الدفعة الخامسة من العائدين وآخرون يغادرون لتلقي العلاج

استقبل قطاع غزة الأحد الدفعة الخامسة من العائدين من مصر عبر معبر رفح البري، بينما توجهت حافلات تقل الدفعة الخامسة من المرضى والجرحى في القطاع إلى المعبر من أجل دخول مصر لتلقي العلاج. وأفاد مراسل الجزيرة في غزة –مساء الأحد– بوصول الدفعة الخامسة من العائدين إلى مجمع ناصر في خان يونس جنوبي القطاع.

في غضون ذلك، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني بدء إجراءات مغادرة 44 فلسطينيا من القطاع عبر معبر رفح، بينهم 19 مريضا، والباقون مرافقون لهم. من جانبه، ذكر رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة أن 135 من سكان غزة غادروا عبر المعبر بين 2 و5 شباط/فبراير الجاري، ليصل عدد المغادرين منذ فتحه –بشكل محدود قبل أسبوع– إلى 179 فلسطينيا. وبينما لفت الثوابتة إلى أن 88 شخصا دخلوا قطاع غزة من مصر منذ إعادة فتح المعبر، أكد أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى محدودية شديدة في حركة السفر.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٣٥. الاحتلال ينسف خزان مياه رئيسي في رفح يخدم 70 ألف نسمة

أظهر مقطع فيديو قيام جيش الاحتلال بنسف خزان مياه الرئيسي شمالي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، إمعانًا في حرب التعطيش التي يمارسها بحق القطاع. وفقًا للمعلومات الجغرافية، فإن التفجير الذي وقع في 2 فبراير استهدف خزان "ميراج" المموّل من الهلال الأحمر التركي، والذي كان يزوّد نحو 70 ألف شخص بالمياه في المناطق الشرقية والشمالية من رفح، وفقًا لمصلحة مياه بلديات الساحل. ووفق التقارير المحلية، تبلغ سعة الخزان 3 آلاف متر مكعب، وساهم منذ إنشائه في حل أزمة شح المياه لسكان رفح. وكانت مصلحة مياه بلديات الساحل قد افتتحت الخزان ضمن مشروع

شمل 3 آبار وخط نقل في منطقة "موراغ" في يوليو/تموز 2010، بتمويل من الهلال الأحمر التركي وبتكلفة بلغت 450 ألف دولار أمريكي.

فلسطين أون لاين، 2026/2/8

٣٦. إصابة معتقل فلسطيني بنيران الاحتلال بزعم مهاجمته مجنّدة

رام الله: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أول أمس] السبت، إطلاق النار على فلسطيني محتجز في قاعدة عسكرية شرقي الضفة الغربية المحتلة، بزعم قيامه بمهاجمة مجنّدة. وقال الجيش في بيان: "تحرّر مشتبه به كان موقوفاً في قاعدة عسكرية في غور الأردن من قيوده صباح اليوم، وهاجم مجنّدة، ما أدى إلى إصابتها بجروح طفيفة". وأضاف أن مجنّدة أخرى كانت في المكان "حيّدت المشتبه به بإطلاق النار".

وفيما أشار جيش الاحتلال إلى نقل المجنّدة إلى المستشفى لتلقي العلاج، لم يتطرّق إلى مصير الفلسطيني المصاب، لكن القناة 12 العبرية الخاصة، قالت إنه تم إطلاق النار على ركبتيه، واصفة جراحه بالمتوسطة. وأوضحت القناة أن الفلسطيني المصاب "في الخمسينيات من عمره، وجرى اعتقاله أمس (الجمعة) عند جسر اللنبي (دون ذكر الأسباب)، ونُقل مباشرة إلى الاحتجاز في منشأة عسكرية (لم تسمّها)". وأضافت: "هناك هاجم المشتبه به المجنّدة بعصا، ما أدى إلى إصابتها إصابة سطحية".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/7

٣٧. هنادي الحلواني تتسلم قرار "منع سفر" موقع من نتنياهو

القدس المحتلة–جهاد بركات: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأحد، قرار منع السفر المتواصل منذ عام 2021 للمرابطة في المسجد الأقصى هنادي الحلواني، لكن اللافت هذه المرة أن القرار وعلى غير العادة صادر عن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شخصياً.

وتسلمت الحلواني، اليوم[أمس] الأحد، قرار تمديد سريان مفعول منع السفر، وفقاً لأنظمة الطوارئ لعام 1948، تحت عنوان "أمر منع الخروج من البلاد لأسباب أمنية". ووقع القرار باسم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وجاء فيه "بصلاحياتي وفقاً للفقرة 6 من أمر تمديد سريان مفعول أنظمة الطوارئ (الخروج إلى الخارج) – 1948، واستمراراً للأمر الذي صدر بتاريخ 19 أغسطس/آب 2025، وبعد أن عرضت عليّ معلومات بخصوص السيدة هنادي جبر صالح مكاوي؛ اقتنعت

بوجود خشية من أن خروجها إلى الخارج سيساعد في تعزيز نشاط يشكل خطراً على أمن الدولة، لذلك آمر بموجب هذا بمنع خروج المذكورة من البلاد حتى تاريخ 2 مارس/ آذار 2026".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٣٨. استشهاد 37 طفلا منذ مطلع العام.. يونيسيف تدعو لإنهاء معاناة أطفال غزة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، اليوم[أمس] السبت، أن الوضع في قطاع غزة لا يزال بالغ الهشاشة ومميتا بالنسبة لكثير من الأطفال. وحذرت يونيسيف من أن الأطفال يعانون من الغارات الجوية، وهم يتأثرون بانهيار منظومات الصحة والمياه والتعليم، مضيفة أن التقارير تشير إلى استشهاد 37 طفلا في مختلف أنحاء قطاع غزة، منذ بداية العام. وشددت المنظمة الأممية على ضرورة أن يصمد وقف إطلاق النار لإنهاء معاناة الأطفال في غزة.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٣٩. عاملات النظافة بمستشفيات غزة: عملنا مع الأطباء والممرضين واشتغلنا شغل الرجال

في أروقة المستشفيات المزدحمة في قطاع غزة، لا تقتصر مواجهة آثار الحرب على الأطباء والممرضين فقط، بل تمتد إلى عاملات النظافة اللواتي وجدن أنفسهن في الخطوط الأمامية للأزمة الصحية والإنسانية، يعملن في ظروف قاسية وبإمكانات شبه معدومة، بينما يحملن في الوقت ذاته أعباء النزوح والفقدان وانقطاع الدخل. وقالت غادة زعرب، وهي عاملة نظافة في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، إن الحرب غيّرت طبيعة عملهن بالكامل، إذ لم يعد دورهن يقتصر على التنظيف فقط، بل امتد ليشمل مهام متعددة داخل المستشفى في ظل حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة منذ أكثر من عامين على القطاع.

وأوضحت غادة للجزيرة مباشر "كنا نشتغل مراسلين وعمال أمن، ونتعامل مع الشهداء... الضغط كان نفسيا وعمليا غير مسبوق". وأضافت أن معاناة العمل ترافقت مع النزوح والظروف المعيشية القاسية، ما وضع العاملات أمام ضغوط متزامنة داخل المستشفى وخارجه، قائلة إنهن كنّ يعملن لساعات طويلة لا يرين خلالها أبناءهن إلا للحظات، بينما كانت سيارات الإسعاف تعيد استدعاءهن إلى العمل حتى في ساعات الليل.

وأشارت إلى أن العاملات واصلن العمل رغم تأخر الرواتب لشهور طويلة، وأن الدافع الأساسي كان إنسانيا قبل أن يكون وظيفيا، موضحة أن البحث عن الطعام أصبح جزءا من يومها بعد انتهاء العمل، حيث كانت تتوجه صباحا إلى نقاط المساعدات للحصول على الدقيق أو الطعام لعائلتها.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٤٠. اعتداءات استيطانية استفزازية تطال كنيسة أرمنية في القدس

تعرضت الكنيسة الأرمنية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، يوم الأحد، لاعتداء نفّذه مستوطنون عبر البصق على مدخلها. وبيّنت تسجيلات كاميرات المراقبة، إلى جانب إفادات شهود عيان، أن عددًا من المستوطنين أقدموا على البصق بشكل متعمّد أمام مدخل الكنيسة، في خطوة وُصفت بالاستفزازية وتمس بحرية العبادة وتستهدف المقدسات المسيحية.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيساوية شمال شرقي القدس المحتلة، بالتزامن مع اقتحام حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال انتشرت في الشوارع والأحياء، ما أدى إلى حالة من التوتر في صفوف المواطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/8

٤١. عائلة أبو عبيدة تخلد اسمه في جيل جديد

أطلق عبد الله سمير الكحلوت، شقيق الناطق العسكري السابق باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، اسم "حذيفة" على ابنه الثاني، تيمّنا بأخيه الذي استشهد في حرب الإبادة على غزة، في خطوة اعتبرها "وفاء ورسالة وتحديا" لاستمرار نهج شقيقه. وقال الكحلوت في منشور على حسابه الرسمي بموقع فيسبوك "أكرمنا الله في هذه الساعة والشهر المباركَين، بابني الثاني الذي سمّيته حذيفة تيمنا باسم أخي الشهيد، تقبله الله وجمعني به في مستقر رحمته... ورث بنيّ اسم عمه، وعهدا سأورثه نهجه ومسيرته ومناقبه بإذنه تعالى".

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٤٢. "الغارديان": سلطات الهجرة الأميركية رحّلت فلسطينيين إلى الضفة خلال عملية سرية

لندن – وكالات: كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أمس، أن سلطات الهجرة الأميركية رحّلت فلسطينيين معتقلين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن عملية سرية. وفي 21 كانون الثاني،

وصل ثمانية فلسطينيين إلى حاجز عسكري إسرائيلي مرتدين ملابس سجون أميركية، بعد ساعات فقط على نقلهم بطائرة خاصة يملكها رجل الأعمال في فلوريدا جيل ديزر، الشريك التجاري السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكشفت الصحيفة أن الطائرة نفسها استخدمت من قبل دائرة الهجرة الأميركية (ICE) لترحيل الفلسطينيين من الولايات المتحدة، وقامت بعدة رحلات مماثلة من أريزونا إلى تل أبيب.

وديزر هو أحد المتبرعين لحملة ترامب، وصديق لابنه دونالد ترامب جونيور، وعضو في فرع ميامي لمنظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي. ووفقاً لموقع إلكتروني بريطاني، فقد استُخدمت طائرته الصغيرة الأنيقة، التي كان يُطلق عليها اسم "سفينتي الفضائية الصغيرة"، لنقل الرجال من مطار بالقرب من مركز ترحيل معروف في أريزونا، مع توقفات للتزود بالوقود ثلاث مرات على طول الطريق: في نيوجيرسي، وأيرلندا، وبلغاريا.

وخلص تحقيق أجرته "الغارديان" إلى أن الرحلة كانت جزءاً من عملية سرية وحساسة سياسياً، نفذتها الحكومة الأميركية لترحيل فلسطينيين محتجزين لدى إدارة الهجرة والجمارك.

الأيام، رام الله، 2026/2/9

٤٣. الأردن يدين القرارات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض السيادة والاستيطان

رام الله – العربي الجديد: أدان الأردن، يوم الأحد، القرارات والإجراءات الإسرائيلية اللا الشرعية التي أقرّتها الحكومة الإسرائيلية بهدف فرض السيادة الإسرائيلية غير الشرعية وترسيخ الاستيطان وفرض واقع قانوني وإداري جديد في الضفة الغربية المحتلة. واعتبرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، في بيان رسمي صادر عنها، يوم الأحد، أن القرارات والإجراءات الإسرائيلية اللا الشرعية، خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وتقويضاً لحلّ الدولتين، واعتداء على حقّ الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران عام 1967.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٤٤. بيروت تستغرب تصنيف الكويت مستشفيات إرهابية

بيروت – العربي الجديد: قالت وزارة الصحة العامة اللبنانية، في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام (رسمية)، إنها "تلقت بكثير من الاستغراب البيان الصادر عن دولة الكويت الشقيقة في شأن إدراج 8 مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية للإرهاب، في وقت لم تتلقَّ الوزارة أي مراجعة أو إبلاغ من أي جهة كويتية حول هذا الأمر". ووصف البيان هذا التصنيف بأنه "سابقة لا تتناسب مع الأسلوب

الذي درجت دولة الكويت الشقيقة على اعتماده، والذي يتسم عادة بالأخوة والدبلوماسية والمحاولات الدؤوبة لتقريب وجهات النظر".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٤٥. سلام: لن ننتظر انسحاب "إسرائيل" لبدء إعادة إعمار جنوب لبنان

الجزيرة مباشر: أكد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، أن الحكومة لن تنتظر اكتمال الانسحاب الإسرائيلي لبدء التحضيرات اللازمة لعملية إعادة الإعمار في جنوب البلاد، مشددا على أن إعادة الإعمار تمثل التزاما وطنيا وحقا لا يتجزأ. وقال سلام، خلال مؤتمر صحفي، السبت، إن الدولة ماضية في تحمل مسؤولياتها اتجاه المناطق المتضررة، رغم حجم التحديات القائمة.

وجاءت تصريحات رئيس الحكومة في إطار زيارة لجنوب لبنان تمتد على مدار يومين، بغية الاطلاع المباشر على الأوضاع الميدانية في المناطق الجنوبية، والتأكيد على حضور الدولة اللبنانية واستعدادها لتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه المواطنين.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٤٦. وزير الإعلام الصومالي: لن نسمح لـ"إسرائيل" باستخدام أراضينا لتهديد الجوار

الجزيرة: قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي، ود أويس جامع إن بلاده أكدت مرارا موقفها الرافض والمندد بما قال إنه انتهاك صارخ من قبل إسرائيل لسيادة الصومال وسلامة أراضيه.

وأشار الوزير الصومالي –في لقاء مع الجزيرة على هامش منتدى الجزيرة السابع عشر في الدوحة– إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية من شأنه تعريض أمن الصومال للخطر، ولا سيما أمن المدنيين المقيمين في إقليم أرض الصومال بشمال البلاد، موضحا أن أجندة إسرائيل تتمثل في إنشاء قاعدة عسكرية في الإقليم بهدف شن حروب ضد دول أو منظمات أخرى في المنطقة، "وهو ما لا يخدم مصلحة الصومال ولا مصلحة المنطقة". وأشار إلى وجود تقارير تفيد بأن الإسرائيليين أرادوا توطين الفلسطينيين في تلك المنطقة، معتبرا أن ذلك يعد انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني، وأن هذا الأمر برمته يشكل تحديا لاستقرار المنطقة واستقرار العالم بشكل عام.

وأوضح جامع أن الحكومة الصومالية اتخذت عدة قرارات، وكان هدفها الرئيسي مواصلة المسار الدبلوماسي، وقد نجحت في عقد اجتماعات في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب اجتماعات أخرى عقدتها جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة شرق أفريقيا، والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، وغيرها من الكيانات الإقليمية التي أبدت دعمها للصومال.

وشدد وزير الإعلام الصومالي على أن بلاده تخوض حربا ضد الإرهاب الدولي، وأنها وصلت إلى مرحلة أصبح فيها القضاء على الإرهاب وشيكا جدا، محذرا من أن فتح جبهة أخرى نتيجة الاضطرابات التي تسببت فيها إسرائيل يشكل تهديدا حقيقيا لأمن المنطقة، وقد تستغله الجماعات الإرهابية للترويج لأجنداتها.

وأكد رفض الصومال الشديد استخدام أراضيه لأغراض عسكرية، ورفضه أن يتحول إلى مركز تدار منه الصراعات الدولية، مشددا على حرص بلاده على أن تظل دولة محايدة تساهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، لا في تأجيج الصراعات أو التسبب في الفوضى.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، جدد جامع التأكيد على أن الصومال لطالما دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وأنه يؤمن بحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، مؤكدا أن هذا الموقف "لن يتغير وسيستمر إلى أن ينال الشعب الفلسطيني حريته".

وشدد على أن المرحلة الراهنة ليست وقت الصمت، بل وقت التحرك الدبلوماسي لضمان احترام الالتزامات الدولية ومحاسبة من ينتهكها، مؤكدا أن العالم لا يمكن أن يستمر دون المعايير والمنظمات الدولية، وأن الهدف هو تحقيق تعايش يعود بالنفع على الجميع دون انتهاك حقوق أي طرف آخر.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٤٧. عراقجي: العالم يتجه لاستبدال القانون بالقوة في التعامل مع قضية فلسطين

الجزيرة: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن القضية الفلسطينية أصبحت اليوم المعيار الأخلاقي الحقيقي للنظام الدولي، محذرا من أن العالم يتجه نحو استبدال القانون الدولي بمنطق القوة، وهو ما يهدد أسس العدالة والاستقرار العالميين.

وأوضح عراقجي، في كلمته خلال منتدى الجزيرة السابع عشر في الدوحة، أن فلسطين ليست قضية سياسية عابرة، بل السؤال الذي يحدد معنى العدل في غرب آسيا وما وراءها، واختبار حقيقي لقيمة القانون الدولي وحقوق الإنسان. وأشار إلى أن الأزمة الفلسطينية نُظر إليها تاريخيا بوصفها نتيجة احتلال غير شرعي وإنكار لحق أصيل في تقرير المصير، مؤكدا أن ما يجري اليوم تجاوز هذا الإطار، وأن ما تشهده غزة لا يمكن توصيفه بأنه حرب تقليدية.

وشدد عراقجي على أن القضية الفلسطينية تحولت إلى منصة لمشروع توسعي يُمرر تحت شعارات الأمن، محذرا من أن الحصانة الممنوحة لإسرائيل والإفلات من العقاب أضرا بالنظام القضائي والعدلي الدولي.

وعلى الصعيد الإقليمي، قال وزير الخارجية الإيراني إن السياسات الإسرائيلية أسهمت في زعزعة استقرار المنطقة، من خلال اختراق الحدود وانتهاك السيادات وتوسيع نطاق العمليات، محذرا من أن تكريس نموذج الحسم في غزة سيجعل الضفة الغربية الهدف التالي.

وتساءل عما إذا كانت دول المنطقة ستقبل مستقبلا تكون فيه الحدود مؤقتة، والسيادة مشروطة، والأمن مفروضا بالقوة العسكرية لا بالقانون والدبلوماسية.

وختم عراقجي كلمته بالتأكيد على أن استقرار المنطقة لا يتحقق بفرض الهيمنة، بل بإحقاق الحق لفلسطين، وإنهاء الاحتلال، وتطبيق القانون الدولي دون معايير مزدوجة.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٤٨. من داكار لنواكشوط: اتساع دوائر الضغط بمشاركة النخب الثقافية والمجتمع المدني والشارع العام دعما لفلسطين

نواكشوط – عبد الله مولود: مع استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة دونما توقف، وما خلّفته آلة الدمار الصهيونية من تدهور حاد في الأوضاع الإنسانية، شهدت الساحتان الموريتانية والسنغالية تصاعداً ملحوظاً في مستويات التفاعل مع القضية الفلسطينية، بشكل تجاوز الإدانة الدبلوماسية التقليدية نحو حراك داخلي متعدد المستويات، تشارك فيه النخب الثقافية والمجتمع المدني والشارع العام.

وبرز هذا التحول بوضوح خلال اليومين الأخيرين، في المشهدين السنغالي والموريتاني، حيث تلاقت مبادرات المثقفين والفنانين مع تحركات طلابية وشعبية، في مشهد يعكس انتقال القضية الفلسطينية من خانة السياسة الخارجية إلى ساحة النقاش الداخلي والضغط الشعبي.

ففي داكار، وجّه أكثر من مئة فنان ومثقف سنغالي رسالة مفتوحة إلى الرئيس السنغالي بشير جماي فاي، طالبوا فيها باتخاذ مواقف «أكثر حزماً تجاه إسرائيل»، على خلفية استمرار حربها في غزة وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.

ودعا ائتلاف التحالف الإفريقي بالسنغال المضاد للفصل العنصري، في رسالته للرئيس السنغالي إلى مراجعة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل، ومنع أي عبور لمعدات عسكرية عبر الأراضي السنغالية، إضافة إلى رفض عودة إسرائيل بصفة مراقب في الاتحاد الإفريقي.

وضمّت قائمة الموقّعين شخصيات بارزة في مجالات السينما والأدب والفنون الأدائية، ما منح المبادرة زخماً رمزياً لافتاً، كما حظيت الرسالة بتغطية من وسائل إعلام حكومية حيث نقلت الإذاعة والتلفزة السنغالية تصريحات غاضبة لعدد من الموقعين اعتبروا فيها أن «الصمت لم يعد موقفاً محايداً بل أصبح تأييداً صريحا».

وبالتوازي مع الحراك السنغالي، شهدت موريتانيا تصاعداً ملحوظاً في التحركات الشعبية، قادتها المبادرة الطلابية الموريتانية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة، التي نظّمت وقفات احتجاجية تنديداً باستئناف الحرب على غزة، واحتجاجاً على ما وصفته بصمت المجتمع الدولي وتخاذله.

ونظمت المبادرة خلال اليومين الأخيرين وقفات أمام السفارة الأمريكية، إضافة إلى تجمعات شعبية أمام ساحة المسجد الجامع وسط العاصمة نواكشوط، مؤكدة أن تحركاتها تأتي «استجابة لنداءات التضامن مع الشعب الفلسطيني، ونصرةً للمقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى».

واللافت في الحالة الموريتانية هو التكامل بين الاحتجاج السياسي والمبادرة الإنسانية، حيث ترافقت الوقفات مع موجة تبرعات ومبادرات إغاثية واسعة.

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٤٩. عراقجي: الحشد العسكري الأمريكي لا يخيف إيران.. ولن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم حتى في الحرب

طهران – أ ف ب: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الأحد إن الحشد العسكري الأمريكي في الخليج، والذي يهدف إلى الضغط على إيران، "لا يُخيفنا"، وذلك وسط توتر مع واشنطن بشأن البرنامج النووي.

وقال عراقجي غداة زيارة مبعوث الرئيس دونالد ترامب للشرق الأوسط حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" في منطقة الخليج "حشدهم العسكري في المنطقة لا يُخيفنا".

وأضاف الوزير الإيراني خلال منتدى في طهران "نحن أمّة دبلوماسية، ونحن أيضا أمّة حرب، لكن ذلك لا يعني أننا نسعى إلى الحرب". كما أعلن أن إيران لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم "حتى لو فُرضت علينا الحرب"، وذلك بعد يومين من محادثات بشأن الملف النووي مع واشنطن استضافتها سلطنة عُمان.

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٥٠. المساعدات القطرية تصل إلى مخيم نتساريم لإغاثة آلاف النازحين جنوب غزة

الجزيرة مباشر :باشرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، يوم السبت، توزيع حزم إيوائية ومساعدات صحية في المخيم المصري المقام وسط محور نتساريم إلى الجنوب من مدينة غزة، مستهدفة آلاف النازحين الذين وصلوا إلى المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، في ظل نقص حاد في مواد الإيواء والاحتياجات الأساسية.

وأفاد مراسل الجزيرة مباشر بأن المنطقة تضم أكثر من 15 ألف خيمة، في وقت تسعى فيه المساعدات القطرية إلى دعم النازحين ومساعدتهم على التأقلم مع ظروف النزوح القاسية، لا سيما في ظل فقدان المأوى وغياب المستلزمات الأساسية للحياة.

وفي هذا السياق، قال عبد الرحمن الخالدي، المتحدث باسم اللجنة، إن هذه الخطوة تأتي استكمالا للدور المستمر لدولة قطر في تقديم العون والمساندة لأهالي قطاع غزة، وخصوصا في مخيمات النزوح.

وأوضح الخالدي أن المساعدات التي يجري توزيعها تشمل حزم إيواء وطرودا صحية تحتوي على أغطية ووسائد وحصر ومستلزمات أساسية أخرى، تهدف إلى تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين في أماكن نزوحهم المختلفة.

وأشار إلى أن هذه الدفعة تستهدف سكان أحد المخيمات المصرية التي أنشئت في منطقة نتساريم، وهي منطقة كانت تتمركز فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي في السابق، قبل أن تعود إليها الحياة مجددا.

وأضاف أن المساعدات شملت أيضا أكثر من 90 ألف طرد صحي، إلى جانب ما يزيد عن 260 ألف طرد غذائي، فضلا عن خيم الإيواء وحليب الأطفال والدقيق ومساعدات أخرى ضرورية، تهدف إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتثبيت وجوده على أرضه.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٥١. جيش الاحتلال الإسرائيلي ينفذ عمليات دهم في درعا

دمشق – عبد الله البشير: نفذت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات دهم وتفتيش، فجر يوم الأحد، طاولت منازل في الحي الشرقي بقرية معرية بريف محافظة درعا الغربي جنوبي سورية، في توغل جديد سبقه إطلاق قذائف من الجولان المحتل باتجاه ريف القنيطرة.

وأكد مدير مؤسسة جولان الإعلام فادي الأصمعي، لـ"العربي الجديد"، أن عملية الدهم والتفتيش جرت فجرًا في قرية معرية، وسبقها إطلاق قذائف مدفعية من داخل الجولان المحتل نحو محيط قرية جبا في ريف محافظة القنيطرة جنوب غربي سورية. وأوضح "تجمع أحرار حوران" أن عملية التوغل نُفذت باستخدام 20 آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال في قرية معرية بريف منطقة حوض اليرموك، وفي قرية عين زيوان بريف القنيطرة الجنوبي، مشيرًا إلى أن القوات المتوغلة أجبرت الأهالي على إغلاق محالهم التجارية والتزام منازلهم.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٥٢. الكويت تصنّف 8 مستشفيات لبنانية إرهابية

بيروت – العربي الجديد: في خطوة مفاجئة وغير مسبوقة، قررت لجنة حكومية كويتية مختصة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بموجب الفصل السابع، والمتعلقة بمكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، إدراج ثمانية مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية لكل الشركات والمؤسسات المالية في الكويت.

والمستشفيات التي تم إدراجها هي: مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي في النبطية، مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل، مستشفى الأمل في بعلبك، مستشفى سان جورج في الحدث، مستشفى دار الحكمة في بعلبك، مستشفى البتول في الهرمل، مستشفى الشفاء في خلدة، ومستشفى الرسول الأعظم في بيروت.

وطلبت اللجنة الكويتية تنفيذ قرار الإدراج، وفقًا لما نصت عليه مواد من لائحتها التنفيذية الخاصة، ولا سيما المواد (21 و22 و23 و24)، التي تنص على تجميد الأموال والموارد الاقتصادية العائدة للجهات المدرجة، بشكل مباشر أو غير مباشر، وحظر تقديم أي أموال أو خدمات مالية أو موارد اقتصادية لها، إضافة إلى إلزام الجهات المنفذة بإخطار اللجنة خلال 24 ساعة من تنفيذ إجراءات التجميد.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٥٣. البرلمان الهولندي يصوت على قرار يدعو إلى وقف شراء الأسلحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية

الجزيرة مباشرة: صوّت البرلمان الهولندي لصالح مقترح يدعو إلى تقليل اعتماد البلاد على واردات الأسلحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية، في خطوة وُصفت بأنها تحمل أبعادا سياسية وأخلاقية، وترتكز على السعي نحو استقلالية إستراتيجية أوروبية، وتفادي التعامل مع موردين يواجهون اتهامات بانتهاك القانون الدولي.

وجاء القرار بدعم من حزبين من أصل ثلاثة أحزاب ستشارك في تشكيل الحكومة الهولندية الجديدة المرتقب تنصيبها خلال الشهر الجاري، مما يمنحه ثقلا سياسيا إضافيا في توقيت يشهد تصاعدا في الانتقادات الأوروبية لأداء إسرائيل العسكري، خصوصا في قطاع غزة.

وفي تعليق له على القرار، قال ستيفان فان بارلي –رئيس كتلة حزب "دينك" في البرلمان الهولندي– لبرنامج "المسائية" على الجزيرة مباشر، إن حزبه عبر –منذ فترة طويلة– عن قلقه إزاء استمرار هولندا في شراء السلاح من إسرائيل، معتبرا أن الأخيرة تنتهك حقوق الإنسان بشكل ممنهج، وتختبر منظوماتها العسكرية على الفلسطينيين.

وأوضح فان بارلي أن الحكومة الهولندية أنفقت –خلال السنوات القليلة الماضية– نحو ملياريْ يورو على أسلحة إسرائيلية، وفق تقديرات منظمات غير حكومية هولندية، مؤكدا أن هذا المسار يجب أن يتوقف.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٥٤. البيت الأبيض يخطط لعقد أول اجتماع لـ"مجلس السلام" تزامناً مع زيارة نتنياهو

الدوحة – بيروت حمود: يخطط البيت الأبيض لعقد الاجتماع الأوّل لقادة "مجلس السلام" في 19 فبراير/ شباط الجاري، بالتزامن مع زيارة يجريها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لواشنطن، بحسب ما نقله موقع "أكسيوس" الأميركي، الليلة الماضية، عن مصدر أميركي ودبلوماسيين من أربع دول أعضاء في المجلس.

وإذا عُقد الاجتماع، فمن المتوقع أن يُنظَّم خلال الزيارة المرتقبة لنتنياهو للولايات المتحدة، أو على الأقل قبيل مشاركته في مؤتمر "إيباك" الذي يُعقد بين 22 و24 فبراير/ شباط الجاري. ونقل "أكسيوس" عن مصدر أميركي أن الاجتماع المقرر للمجلس سيكون بمثابة "حملة جمع تبرعات" لإعادة إعمار قطاع غزة، وذلك في إطار محاولة البيت الأبيض لدفع المرحلة الثانية من خطة الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة قدماً. وفي الصدد، ذكر موقع واينت يوم السبت، أن التحضيرات لعقد اجتماع "مجلس السلام" لا تزال في مراحلها الأولى، وقد تطرأ عليها تغييرات.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٥٥. إنترسبت: أمريكا تبرم أكبر صفقة لشراء أسلحة عنقودية محظورة من "إسرائيل"

إنترسبت – الجزيرة: كشف موقع إنترسبت قيام وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) بإبرام صفقة سرية، لشراء قذائف عنقودية متطورة من شركة أسلحة إسرائيلية، بقيمة 210 ملايين دولار، في انعكاس غير مألوف لاتجاه نقل السلاح بين البلدين، إذ اعتادت الولايات المتحدة إرسال أسلحتها إلى إسرائيل.

ووفق الموقع الأمريكي الذي استند إلى سجلات حكومية، فإن الصفقة التي أُبرمت في سبتمبر/أيلول الماضي، تعد أكبر عملية شراء أسلحة محظورة دوليا من إسرائيل، المدانة على نحو واسع لاستخدامها هذا النوع من القنابل في قتل المدنيين بشكل عشوائي.

وبموجب الصفقة ستدفع الولايات المتحدة لشركة الأسلحة الإسرائيلية "تومر" على مدى 3 سنوات لإنتاج ذخيرة جديدة عيار 155 مليمترا، التي صُممت لتحل محل قذائف عنقودية قديمة ومتهالكة يعود عمرها لعقود، خلّفت متفجرات حية متناثرة في فيتنام والعراق ودول أخرى.

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٥٦. الوثائق الجديدة تكشف تبرع إبستين للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان

الأناضول: كشفت الوثائق التي أفرجت عنها وزارة العدل الأمريكية مؤخرا عن تبرع الملياردير جيفري إبستين للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان.

ولا تزال تتكشف المزيد من المعلومات حول إبستين الذي توفي في السجن عام 2019 أثناء محاكمته بتهمة إنشاء شبكة استغلال جنسي لقاصرات.

وبالاطلاع على المستندات الضريبية التي قدّمها عام 2005، يتبيّن أن إبستين قدّم مساعدات للجيش الإسرائيلي ولمستوطنين اغتصبوا أراضي فلسطينية.

وتُظهر الوثائق أن إبستين تبرّع في 3 مارس/آذار 2005 بمبلغ 25 ألف دولار لـ"جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي". كما قدّم 15 ألف دولار لجمعية "الصندوق القومي اليهودي" التي تموّل المستوطنين في الضفة الغربية، إضافة إلى 5 آلاف دولار لمنظمة المجلس القومي للنساء اليهوديات.

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٥٧. القدس العربي تثير مع المتحدث الرسمي للأمم المتحدة غياب إدانة غوتيريش لمجازر غزة اليومية

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: رغم ارتكاب إسرائيل مجازر يومية في قطاع غزة، ولا سيما يومي السبت والأربعاء الماضيين، لم يصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أي بيان منفصل يدين هذه المجازر، واكتفى المتحدث الرسمي بتكرار الدعوة إلى ضرورة مراعاة المدنيين وعدم التعرض لهم.

وأرسلت "القدس العربي" رسالة إلى مكتب المتحدث الرسمي تسأل فيها عن أسباب غياب بيان رسمي بعد سقوط 31 شهيدا يوم السبت الماضي، من بينهم عدد من الأطفال والنساء، لكنها لم تتلقَّ رداً. ثم أثارت الصحيفة المسألة خلال الإحاطات اليومية أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، متسائلة عن غياب موقف واضح وقوي من الأمين العام إزاء انتهاك إسرائيل لشروط وقف إطلاق النار واستهداف المدنيين بشكل متواصل.

وجاء رد المتحدث الرسمي، ستيفان دوجاريك، على غياب بيان بشأن مقتل 31 فلسطينياً دفعة واحدة، بتكرار ما يقوله يومياً: "أعتقد أننا كنا صريحين للغاية، وكنتُ صريحاً جداً في إدانة قتل الفلسطينيين الذي شهدناه في غزة على مدى فترة طويلة". وتابعت "القدس العربي" بالسؤال عمّا إذا كان مقتل شخصين يعادل مقتل 31 شخصاً، فأجاب دوجاريك: "أعتقد أنني أجبت؛ يمكنك تحليل البيان وانتقاده، لكنني أعتقد أنني أجبت على سؤالك".

وفي إحاطة يوم الخميس، طالبت "القدس العربي" بتفسير هذا الغياب مجدداً، معتبرة أن الإجابة غير مقنعة. وجاء في سؤالها: "وقع 1520 انتهاكاً لوقف إطلاق النار منذ إقراره، قُتل خلالها 556 فلسطينياً، وجُرح 1500. تحاول إسرائيل أن تجعل العالم يتعايش مع هذه الخسائر وهذه الانتهاكات. لماذا لا يوجّه الأمين العام إدانة مباشرة وصريحة لهذه الفظائع التي ترتكبها إسرائيل؟". ورد دوجاريك قائلاً: "أعتقد أنه إذا نظرتم إلى البيان الأخير الذي أدلى به رامز أكبروف أمام مجلس الأمن، فسيكون واضحاً جداً بشأن ما يحدث والمعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني. كما تعلمون، ليس من صلاحياتنا مراقبة وقف إطلاق النار، والذي بصراحة، وكما قال الأمين العام بوضوح شديد قبل أيام قليلة، يجب أن يُسمى تهدئة جزئية وليس وقف إطلاق نار كامل، لأن الناس، كما ذكرتم، بمن فيهم الأطفال والنساء الفلسطينيون والمدنيون غير المقاتلين، ما زالوا يُقتلون".

وفي إحاطة يوم الأربعاء، سألت "القدس العربي": "أعلم أنكم ذكرتم في إحاطتكم وقوع ضحايا في غزة، لكن يا سيد دوجاريك، قُتل 24 فلسطينياً في غزة، من بينهم سبعة أطفال. لماذا لا تحظى هذه الأرقام باهتمام الأمين العام، ولماذا لم يصدر بيانا يدين مقتل هؤلاء الفلسطينيين 24؟". فرد المتحدث: "أعتقد أننا ندين باستمرار قتل المدنيين في غزة، وسنواصل القيام بذلك، وأنا أنقل هنا المعلومات التي تُقدَّم إليّ. أعتقد أننا كنا صريحين للغاية، وكنتُ صريحاً جداً في إدانة قتل الفلسطينيين الذي شهدناه في غزة على مدى فترة طويلة، بصراحة".

القدس العربي، لندن، 2026/2/8

٥٨. ميلانو: احتجاجات ضد الألعاب الشتوية ودعم لفلسطين

ميلانو – العربي الجديد: أطلقت الشرطة الإيطالية الغاز المسيل للدموع واستخدمت خراطيم المياه، يوم السبت، لتفريق مئات المحتجين الذين ألقوا مفرقعات نارية وحاولوا الوصول إلى طريق سريع قرب أحد مواقع استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي افتتحت منافساتها في ميلانو – كورتينا، بحسب شبكة "أن بي سي" الأميركية. وجاءت المواجهة في ختام مسيرة سلمية شارك فيها آلاف المتظاهرين، احتجاجاً على الأثر البيئي للألعاب الأولمبية، وكذلك على وجود عناصر إدارة

الهجرة والجمارك الأميركية في إيطاليا. وتمكنت قوات الأمن من منع المحتجّين من التقدم، بعدما بدا أنهم يحاولون الوصول إلى صالة سانتاغوليا الأولمبية لهوكي الجليد، قبل أن يتفرقوا لاحقاً.

وفي التظاهرة التي قدرت الشرطة عدد المشاركين فيها بنحو 10 آلاف شخص، حمل المحتجون أعلام فلسطين ولافتات داعمة للقضية تزامناً مع مشاركة فريق يُمثل الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى مجسمات كرتونية تمثل الأشجار التي قُطعت لإنشاء مضمار جديد للتزلج في المنطقة الجبلية بكورتينا.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٥٩. مظاهرات في برلين وباريس تنديدا بالجرائم الإسرائيلية بغزة

وكالة الأناضول: شهدت العاصمة الألمانية برلين السبت مظاهرة حاشدة داعمة لفلسطين تنديدا بالجرائم الإسرائيلية، خرجت تحت شعار "أوقفوا الإبادة الجماعية"، كما شهدت باريس مظاهرة للتضامن مع الفلسطينيين.

ففي برلين، تجمع مئات الأشخاص في حي فيدينغ وساروا إلى ساحة ليوبولد مرددين هتافات تضامنية مع غزة. ورفع المتظاهرون لافتات كُتبت عليها عبارات تطالب بوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وبالحرية للشعب الفلسطيني.

وفي باريس، جاءت المظاهرة استجابة لنداء جمعيات ومنظمات، شارك فيها مئات المتظاهرين تعبيرا عن احتجاجهم على التمييز والقمع الذي تتعرض له شعوب فلسطين والسودان وفنزويلا.

وأكد المتظاهرون تضامنهم مع شعوب فلسطين والسودان وفنزويلا، رافعين بأيديهم لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل "قاطعوا إسرائيل"، وحاملين أعلام فلسطين وفنزويلا.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٦٠. تقرير: فلسطين في وثائق إبستين.. رسائل ونشرات تحريضية ومزاعم بتمويل الإرهاب

رام الله – جهاد بركات: تبين مراجعة مئات الوثائق الواردة في ملفات الملياردير جيفري إبستين المدان بالاعتداء الجنسي، ورود فلسطين والسلطة الفلسطينية في سياق رسائل تحريضية كانت ترد عبر بريده الخاص، تحاول إثبات مزاعم "تمويل الإرهاب"، و"إنكار إسرائيل"، و"تعليم الأطفال الفلسطينيين العنف"، أو في سياق نشرات بريدية لمقالات سواء لكتاب غربيين أو عرب وفلسطينيين.

واطلع "العربي الجديد" على جزء من تلك الوثائق، عبر البحث عن كلمات فلسطين، والسلطة الفلسطينية، ومحمود عباس، والفلسطينيين، وغيرها، وتبين أن الجهات الرئيسية التي كانت ترسل

الرسائل التحريضية تلك هي Palwatch أو PMW أي مرصد الإعلام الفلسطيني، وهو مرصد إسرائيلي أسس عام 1996، والذي يقول في تعريفه عن نفسه على موقعه الإلكتروني، إن الأطفال الفلسطينيين لم يحصلوا على مفتاح السلام حسب تعبيره، رغم مرور أكثر من ثلاثة عقود على توقيع اتفاقيات أوسلو، إذ "لا تزال السلطة الفلسطينية تُسمّم عقول أطفالها بالكراهية" كما ورد في الموقع.

ومن المصادر الأخرى لرسائل التحريض تلك مؤسسة التعاون الأميركية الإسرائيلية AICE، والتي تهدف إلى "توسيع المكتبة اليهودية الافتراضية على الإنترنت"، وتوفير إجابات حول "معاداة السامية"، و"التوعية بمخاطر حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BDS". أما المقالات حول القضية الفلسطينية والتي كانت تصل إلى بريد إبستين، فمصادرها متعددة، لكن مصدرَين تكررا كثيراً هما؛ مكتب السياسي وعالم الاجتماع النرويجي تيري رود- لارسين وهو من الشخصيات الرئيسية التي كان لها دور في مفاوضات أوسلو، ونشرة مقالات دورية تسمى "شيمعون بوست" والتي لم يظهر عنوان البريد الإلكتروني الذي يرسلها، لكنها معنونة بعبارة "نشرة صحفية رئاسية" وتحمل عادة في مقدمتها كاركاتيراً يمثل الرئيس الإسرائيلي السابق شيمعون بيريز يحمل صحيفة ورقية، أو برفقة شخصيات سياسية أخرى منها الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وغيرهم.

وفي حديث مباشر من إبستين عن فلسطين في رسالة بعثها إلى عنوان بريدي حجبه موقع وزارة العدل الأميركية، ومن غير المعروف لمن كان قد أرسله إبستين في عام 2012، يزعم أن فلسطين "لم تكن قط دولة عربية خالصة، مع أن اللغة العربية أصبحت تدريجياً لغة معظم السكان بعد الفتوحات الإسلامية في القرن السابع، ولم تقم دولة عربية أو فلسطينية مستقلة في فلسطين قط، وقبل التقسيم، لم يكن الفلسطينيون العرب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم يمتلكون هوية مستقلة، وعندما انعقد المؤتمر الأول للجمعيات الإسلامية المسيحية في القدس في فبراير 1919 لاختيار ممثلين فلسطينيين لمؤتمر باريس للسلام، تم اعتماد قرار يعتبر فلسطين جزءاً من سورية العربية".

ويكمل إبستين في تلك التفاصيل التاريخية قبل أن يختم رسالته بالقول إن القومية العربية الفلسطينية هي إلى حد كبير ظاهرة ما بعد الحرب العالمية الأولى، ولم تصبح حركة سياسية مهمة إلّا بعد حرب الأيام الستة عام 1967 واستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية. وفي نشرة المقالات التي كان يرسلها مكتب رود-لارسين المعروف بعراب أوسلو، وردت العديد من المقالات عن القضية الفلسطينية، ومنها حتى عن الوضع الداخلي، مثلاً؛ مقال لأسوشييتد برس عن مسيرة القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان وعلاقة ذلك بخلافة الرئيس محمود عباس.

ويبدو أن رود- لارسين كان يشارك إبستين ما يرده من معلومات وحتى من رسائل، فهو عمل على إعادة توجيه رسالة وردته من سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق، يقول فيها: "بينما كنت أتصفح الأشياء القديمة استعداداً للفترة المقبلة من حياتي، وجدت هذه الصورة، التي تعود إلى حصار سبتمبر 2002، سأسافر إلى برينستون يوم الأحد القادم. أراكم قريباً إن شاء الله، لم يتضح في الرسالة إن كانت الصورة لرود-لارسين أم لفياض، لكن إبستين رد على الرسالة المعاد توجيهها بكلمة "عظيم".

وفي رسالة أخرى يشارك تيري خبراً مع إبستين، يقول إن وزير الخارجية الإسرائيلي (حينها) أفيغدور ليبرمان صرح بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يُمثّل عقبة أمام السلام، وأعرب عن أمله في استقالته قريباً. وانتقد ليبرمان الرئيس الفلسطيني بشدة في مؤتمر صحافي يوم الاثنين، قائلاً إن عباس يقود حملة لنزع الشرعية عن إسرائيل دولياً، وأنه أصبح "عقبة يجب إزالتها".

أما نشرات التحريض على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، فكانت دورية، وتعد بالمئات، ومنها رسالة من Palwatch عام 2016، ترصد برنامجاً تلفزيوناً للأطفال على التلفزيون الرسمي الفلسطيني التابع للسلطة، والذي يقدم مسابقات للأطفال في شهر رمضان. يرصد Palwatch سؤالاً حول أعلى قمة في فلسطين، وإجابة جبل الشيخ، اعتبرها المرصد بأنها إنكار لوجود إسرائيل واستبدالها بفلسطين، على اعتبار أن "جبل ميرون" (هكذا ورد اسمه في الوثائق وفقاً للتسمية الإسرائيلية) هو أعلى جبل في إسرائيل (باستثناء جبل الشيخ في الجولان كما جاء في الرسالة).

ويَرد في نشرة أرسلتها مؤسسة AICE، مقال بعنوان: "هل يتلقى الإرهابيون الفلسطينيون المدانون مدفوعات من السلطة الفلسطينية؟"، وتتابع: "على الرغم من أن الفلسطينيين تعهدوا مراراً وتكراراً بإنهاء الإرهاب والتحريض، وكان نبذ ياسر عرفات للإرهاب شرطاً أساسياً لمفاوضات أوسلو، فإن السلطة الفلسطينية تقدم مدفوعات مالية سخية للإرهابيين وعائلاتهم، ما يوفر حوافز لشنّ هجمات ضد الإسرائيليين". وفي نشرة لمرصد Palwatch يجري التركيز على الموضوع ذاته، فيقول المرصد إن "قاتل ميكي مارك" (في إشارة إلى منفذ عملية فدائية عام 2016) سيحصل على رتبة عميد بعد 20 عاماً من السجن، ويورد المرصد قراراً سابقاً في عام 2013 صادر عن رئيس الوزراء الأسبق رامي الحمد الله، حول "لائحة تأمين الوظائف للأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم"، مع ذكر تفاصيل دقيقة حول الرتب والرواتب بحسب سنين الاعتقال.

كما تهتم مؤسسة AICE عام 2017 باتفاق المصالحة الفلسطيني الداخلي بين فتح وحماس معتبرة أنه "معرقل للسلام"، قائلة في رسالتها: "من المرجح أن يؤدي إعلان قيادة السلطة الفلسطينية توقيع اتفاقية مصالحة مع حماس لإعادة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة إلى عرقلة جهود السلام بدلاً من

تعزيزها. وبالنظر إلى التاريخ، يبقى من غير المؤكد ما إذا كانت هذه المصالحة ستدوم، إذ انهارت اتفاقيات سابقة قبل تنفيذها. بينما يهتم Palwatch عام 2015 بحادثة في جامعة بيرزيت شمال رام الله، وهي تزيين حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح شجرة عيد الميلاد بصور الشهداء الفلسطينيين ومن بينهم مهند الحلبي، الذي تقول رسالة المرصد إنه "قتل مؤخراً مدنيين إسرائيليين اثنين في القدس".

ويورد المرصد تعريفاً للشهداء الذين تظهر صورهم بحسب الرسالة على شجرة الميلاد، وهو فتحي الشقاقي مؤسس حركة الجهاد الإسلامي، وأبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأحمد ياسين مؤسس حركة حماس، وتقول الرسالة إن صورة الزعيم السابق للسلطة الفلسطينية وحركة فتح ياسر عرفات تصدرت الشجرة، واصفة إياه بأنه "أيّد وشجع طوال فترة حكمه الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين"، كما يورد المرصد ذاته خبراً تحريضياً عام 2014 فيما يبدو في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، يقول فيه إن عباس يدعو إلى "حرب في سبيل الله"، والضفة الغربية تندلع فيها أعمال عنف على غرار الانتفاضة.

وفي خبر آخر يقول المرصد إن "حركة فتح تمجد صواريخ حماس من غزة ضد إسرائيل"، وتنقل بعض التصريحات لقادة فتح. فتنقل عن عباس زكي: "بارك الله في حماس... لا شيء يهمني الآن سوى هزيمة إسرائيل"، وعن جمال محيسن: "نشيد ونحيي كل يد أطلقت صاروخاً على إسرائيل"، وعن نبيل شعث: "رحم الله البطل أحمد الجعبري"، وعن جبريل الرجوب: "لن نرد السيف إلى غمده حتى تقوم الدولة".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/8

٦١. نحو حركة وطنية فلسطينية.. جديدة ومتجددة

عريب الرنتاوي

ما إن يطرح السؤال حول "المشروع الوطني الفلسطيني" والحاجة لإعادة تعريفه، حتى يقترن بسؤال ثانٍ، لا يقل أهمية وإلحاحا؛ سؤال الرافعة الوطنية لهذا المشروع، وعما إذا كانت الأطر والهياكل والفصائل التي شكلت المشهد الفلسطيني طيلة العقود الستة الفائتة، ما زالت صالحة (مؤهلة) لقيادة المرحلة الإستراتيجية الجديدة التي دلف إليها الفلسطينيون بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول وطوفان الأقصى، وما أحاط بقضيتهم الوطنية، من تحولات وديناميات "نوعية"، إقليميا ودوليا.. فلا مشروع وطنيا من دون رافعة وطنية، تحمله وتنهض به. وتتناسخ عن سؤال الحاضنة والرافعة، سلسلة من الأسئلة والتساؤلات، بعضها يتصل بالهياكل القائمة: المنظمة والسلطة، وبعضها الآخر

ينصب على مصائر الفصائل المكونة للحركة الفلسطينية، بجناحيها الوطني والإسلامي، وما بينهما من قوى ومجاميع يسارية، جهدت طيلة عشريات خمس، في تشكيل قطب يساري (ثالث)، دونما نجاح يذكر.

كما تتناسل الأسئلة والتساؤلات، حول مصائر الحراكات الفلسطينية، داخل الوطن المحتل وخارجه، لا سيما أن ولادة معظمها، جاءت من خارج الأرحام الفصائلية، بل وتشكلت في الغالب من جيل جديد من الفلسطينيين، لم يعاصر التجربة في مراحلها المتعاقبة.

ويتكشف الجدل الفلسطيني عن مروحة واسعة من الأفكار والفرضيات، تذهب في شتى الاتجاهات: بعضها يقترح أن "جديدا لن ينبثق إلا بموات القديم"، بمعنى الذهاب إلى حركة وطنية جديدة.. وبعضها على النقيض، ما زال يعقد رهاناته على القديم، بمعنى الذهاب إلى تجديد الحركة الوطنية القائمة، وصولا إلى حركة وطنية متجددة من داخلها. فيما تقترح آراء أخرى، مسارات أكثر تعقيدا، يتعين على الشعب الفلسطيني، وطلائعه ونخبه الجديدة، أن تسبر أغوارها، وصولا لإنجاز هدفي صياغة المشروع الوطني الفلسطيني وإعادة تعريفه، وتعبيد الطريق لانبثاق روافع جديدة، تشكل في مجملها، صورة وملامح الحركة الوطنية الفلسطينية للسنوات والعقود القادمة.

مأزق "أول الرصاص..."

لأنها طبعت الحركة الوطنية بطابعها الخاص، منذ أن أطلقت رصاصتها الأولى في الفاتح من يناير/كانون الثاني 1965، وتولت بعيد سنوات من انطلاقتها قيادة المنظمة والاستئثار بها، وأسست "سلطة وطنية" على رمال أوسلو المتحركة، وتحكمت بمراكز السيطرة والسطوة فيها، يتركز النقاش الفلسطيني العام حول واقع حركة فتح ومآلاتها، وليس في ذلك "استهداف" للحركة كما يظن بعض منتسبيها، بل "اعتراف" بدورها التأسيسي ومكانتها التي ما زالت حاضرة بقوة، في المشهد الفلسطيني، بصرف النظر عن الاتفاق أو الافتراق مع سياساتها وممارساتها طيلة أزيد من ثلث قرن انقضى.

"ثلاثة مسميات لمسمى واحد"، عبارة نسبت لأحد قادة الحركة، في وصف علاقة فتح بالسلطة والمنظمة، فلا معنى للحديث عن فتح دون الحديث عن "الممثل الشرعي" أو السلطة القائمة، فالحركة التي انتقلت إلى موقع الحزب الحاكم، باتت في وضعها الراهن، نسخة غير مزيدة وغير منقحة، عن تجربة الأحزاب الحاكمة في عدد من الدول العربية التي أطيح بمعظمها في ثورات الربيع العربي.

والمنظمة التي تقودها، لم تعد تختلف في تشكيلها وأدائها، وآليات اتخاذ القرار ورسم السياسات فيها، عن تجربة الجبهة المتحدة التي أنشأها "البعث" الحاكم في سوريا، والأخطر من كل هذا وذاك، أنها

باتت توفر حاضنة اجتماعية، لتحولات السلطة والمنظمة المتسارعة، للتكيف مع مخرجات الحل الأمريكي–الإسرائيلي للقضية الفلسطينية.

يجادل "فتحاويون" ببؤس المقارنة مع أحزاب حاكمة، ولدت في "ماكينات" الاستبداد والفساد، لتحسين صورة بعض الأنظمة وتجميل وجهها القبيح، فيما الحركة نشأت من رحم الشارع والمخيم في الوطن والشتات، وهذا صحيح.. لكن الصحيح أيضا، أن ليست الأحزاب الحاكمة جميعها، تم تصنيعها في "مختبرات السلطة"، فهناك أحزاب حكمت بعد سنوات نضال مديدة ومريرة، وحولها الحكم، والإمساك المتمادي بتلابيب السلطة والثروة، إلى "نقيضها"، وباتت عبئا على شعوبها لا ذخرا لها، قبل أن تصبح أداة لتأبيد أنظمة الفساد والاستبداد، لا سدا في وجهها. وعندما احتاج الحاكم لها في مواجهة المد الشعبي الغاضب، لم يجدها، تبخرت وكأنها لم تملأ الفضاء يوما. وهنا نحيل هذا الفريق، لإعادة قراءة تجارب الأحزاب الحاكمة في تونس، واليمن، وسوريا، والعراق، وكيف أفسدت السلطة مرجعياتها السياسية والفكرية، على تنوعها، من وطنية تحررية، إلى اشتراكية قومية، لامست ضفافا يسارية طافحة في بعض الأحيان.

على أن الغائب عن مرافعات كثرة من "الفتحاويين"، أن حركتهم تتولى الحكم في "سلطة لا سلطة لها"، وأن صلاحيات الحكم والسلطة التي تمارسها، مشروطة بتقديم "خدمات أمنية" للاحتلال، ومحدودة بالقدر والنطاق اللذين يسمح بهما، وأن الحركة قفزت إلى قمة الحكم، قبل أن تتم مهام "التحرر الوطني"، وأن كفاح شعبها يبتعد عن الوصول إلى "خط النهاية" بدل الاقتراب منه، وأن موجة الفاشية والعنصرية التي تجتاح المجتمع الإسرائيلي، سلطة ومعارضة ورأيا عاما، تحيل رهاناتهم، إلى كومة من القش بانتظار عود ثقاب.

ويجادل "فتحاويون" بأن حركتهم، كطائر "الفينيق"، قادرة على الانبعاث مجددا، واستعادة سيرة السلف الصالح، من رموز وقيادات تشتد "النوستالجيا" لهم ولإرثهم الكفاحي هذه الأيام، من دون أن نرى في أفق الحركة، "مركز ثقل وازن"، مطروحا لانتشال الحركة أو أجزاء رئيسة منها، من أوحال أوسلو والتزاماتها القاتلة، فيما يبرز القائد الأسير، مروان البرغوثي، بوصفه الرصاصة الأخيرة التي يمكن أن تستنقذ "أول الرصاص"، على أن الرهان الأخير، سيبقى معلقا على جملة من الشروط، ليس أقلها، أن يتنفس نسائم الحرية بعد طول غياب في غياهب الجب.

والخلاصة، أن ليس من الحكمة، و"المصلحة" كذلك، الإفراط في التفاؤل والرهان على تجديد الحركة واستنقاذها من داخلها، كما أن ليس من الحكمة، ولا "المصلحة" أيضا، التفريط بأي فرصة يمكن أن تتوفر لتيارات من كوادر فتح وقواعدها، للانتفاض على الحالة البائسة التي انتهت إليها الحركة الأم، بل يتعين تشجيع ألوف المناضلين والمناضلات من أبناء الحركة، لأخذ زمام أنفسهم بأنفسهم، إن لم

يكن بهدف منع مزيد من الانهيارات، فأقله، عدم السماح بأخذ الجميع، بجريرة السياسات المتهافتة للسلطة.

مأزق "العمود الفقري الثاني"

نجحت حركة المقاومة الفلسطينية– حماس، في أن تصبح "العمود الفقري الثاني" للحركة الوطنية الفلسطينية، وقبل أن ينقضي زمن طويل على انطلاقتها. بيد أن شرعيتها الشعبية والكفاحية (الجهادية)، لم تسعفها على الاندماج في "الشرعية الرسمية" لمنظمة التحرير، ولا في السلطة، حين حاولت ذلك بعد فوزها الكاسح في انتخابات 2006، وتلكم حكاية أخرى، لا متسع لتناولها في هذه المقالة. وجاء زمن بدا معه، أن الحركة الفلسطينية، قد جرى "تعويمها" فعلا على الساحتين؛ العربية والدولية، مع وصول "الإسلام السياسي" إلى سدة الحكم في عدد من الدول العربية الوازنة، إثر نجاح "ثورات الربيع" في الإطاحة بعدد من الحكام والحكومات في العالم العربي. غير أن هذا الفاصل القصير سرعان ما انتهى، لتدخل الحركة الفلسطينية مرحلة أكثر تعقيدًا، دفعت خلالها أثمان التحولات العميقة التي شهدتها المنطقة، مع تراجع قوى الإسلام السياسي عن مواقع الحكم في عدد من الدول العربية، وانعكاس ذلك على البيئة الإقليمية الحاضنة لها. وهكذا تحوّلت عوامل كانت في مرحلة سابقة مصدر دعم وامتداد سياسي وشعبي، إلى عناصر ضغط إضافية، أسهمت في تضييق هوامش الحركة وإعادة فرض القيود على حضورها الإقليمي والدولي.

وسيسجل التاريخ الفلسطيني، أن الحركة وإن كانت "الأخير زمانه" من بين مختلف الفصائل الفلسطينية، إلا أنها جاءت "بما لم تستطعه الأوائل"، في ميادين المقاومة والكفاح المسلح. وليس السابع من أكتوبر/تشرين الأول سوى شاهد على قدرة الحركة على "تجاوز ذاتها" بعد أن تجاوزت الآخرين بمسافات وأشواط.

على أن الحركة اليوم، تواجه مفترقا مصيريا حاسما، لا نعرف إن كانت ستتجاوزه وكيف، وما هي أسئلة "اليوم التالي" لحماس، بعد كل هذه الارتدادات الزلزالية لطوفان الأقصى، وفي ضوء جملة التحولات النوعية التي طرأت بفعله، أو بفعل عوامل أخرى، على النظامين الإقليمي والدولي؟

أسئلة المستقبل، تبدو "وجودية" في حالة حماس، والتوجهات التي ستسلكها الحركة في قادمات الأيام، ستقرر مكانتها على الخريطتين؛ الوطنية والإقليمية سواء بسواء.

إلى جانب هويتها الأيديولوجية، الإسلامية بطبعتها "الإخوانية"، لم يرتبط اسم حماس بشيء أو تتميز به، مثلما ارتبطت بالمقاومة المسلحة وتميزت بها.. اليوم تواجه الحركة صعوبات جمة للاحتفاظ بالأمرين معا: السلاح والمرجعية الإسلامية، في بيئة إقليمية ودولية غير مواتية على الإطلاق.

من بين الأطروحات التي يجري تداولها، داخل حماس وخارجها، فكرة "التحول إلى حزب سياسي"، والاندماج في المنظومة السياسية الفلسطينية، أسوة بالجماعات الإسلامية في عدد من الدول العربية والإسلامية، على الرغم من أن طرحا كهذا، على ما يستوجب من تحولات تبدو متعذرة للغاية، لا يجد قبولا لا عند إسرائيل ولا عند السلطة، كما أنه سيصطدم بسيف "الفيتو" المشهر من قبل عواصم عربية ودولية وازنة، تؤثر استئصال "الإسلام السياسي" على احتوائه.

ما الذي سيبقى من حماس إن هي قررت الخروج من "جلدها"، أو عزفت عن خيار "السلاح" والمقاومة؟.. سؤال يتعين التفكير به، قبل المسارعة لتقديم إجابات عنه.. وما الذي يعنيه اندماجها في سلطة ومنظمة تسيران بخطى متسارعة نحو مسارات التكيف مع مخرجات الحل الأمريكي–الإسرائيلي للقضية الفلسطينية؟.. وما المأثرة التي ستسجلها الحركة، إن هي حاكت تجارب الإخوان في المشاركة والمقاطعة، في عدد من الدول العربية، لا سيما ونحن نتحدث عن فلسطين الرازحة أرضا وشعبا، تحت نير احتلال فاشي عنصري، لا مثيل لقبحه في التاريخ؟

هل يمكن في الواقع الفلسطيني الملموس، أن تحاكي الحركة تجربة الفصل بين جناحين، سياسي وعسكري؟ هل تحاكي الحركة تجارب من نوع "الشين فين والجيش الجمهوري الأيرلندي"، "حزب المساواة وبي كاكا" في تركيا؟.. هل ستجد الحركة في تجربة المؤتمر الوطني الأفريقي وكفاحه السياسي الممزوج بقدر من المقاومة المسلحة، ما يمكن أن يكون "ضالة المؤمن"؟.. أسئلة وتساؤلات، ننتظر بفارغ الصبر، الاستماع لإجابات حماس عنها، قبل الدخول في معترك التكهن والتخمين. حماس، أو تيارات رئيسة منها، ستبقى جزءا من الحركة الوطنية الفلسطينية، أيا كانت خياراتها وبدائلها، تماما كما أن "الإسلام السياسي" سيبقى جزءا من الخريطة السياسية والحزبية العربية، مهما تطاولت حملات الاستئصال واشتدت محاولات الشيطنة، لكن الأسئلة التي لا تفارقنا، هي كيف وبأي صورة ووزن، وتحت أية مظلة؟

مأزق "القطب الثالث"

مضى ما يقرب من نصف قرن، على أولى المحاولات "الجدية" لتوحيد اليسار الفلسطيني في جبهة أو تحالف، قيل في وصفه وتشخيص أهدافه، إنه ديمقراطي، ويسعى إلى أن يكون "قطبا ثالثا" بين فتح وحماس.. بيد أن الفشل الذريع، كان حليف هذه المحاولات، إذ طالما سقطت عند أول اختبار.

خمسة فصائل وعشرات الشخصيات التي تدور في فلكها، يتشكل منها هذا التيار: الجبهة الشعبية، الديمقراطية، حزب الشعب، فدا والمبادرة الوطنية"، قلما نجحت متحدة في خوض غمار معركة واحدة، برغم أنها مجتمعة، لم تصل خلال العشرين أو الثلاثين عاما الفائتة، حاجز الـ10% من التأييد الشعبي والتحصيل الانتخابي. "الشعبية"، أهمها وأكثرها فاعلية، تبدو الأقرب لخيار المقاومة

وطنيا (حماس والجهاد) وإقليميا (المحور)، "الديمقراطية" تتموضع في منزلة بين منزلتين (السلطة والمقاومة)، وحزب الشعب، ومعه فدا، في علاقتهما بالسلطة والمنظمة، يذكراننا بتجربة خالد بكداش والجبهة الوطنية السورية "لصاحبها حزب البعث العربي الاشتراكي"، أما المبادرة، فهي تتمحور حول شخصية مؤسسها، وتتموضع بدورها في منزلة بين منزلتي الحزب السياسي والمجتمع المدني.

وثمة مفارقة مؤلمة تتكشف عنها تجارب تشكيل "القطب الثالث"، وتتجلى في اشتداد الحاجة لانبثاق هذا القطب من جهة، وتآكل الآمال بقدرة هذه المكونات، على تشكيله من جهة ثانية، تماما مثلما هي حاجة الشعب الفلسطيني الماسة لوحدته الوطنية، فيما الآمال تتلاشى بقدرة فصائله على إتمامها، وتلكم حكاية ثانية، لا مطرح في هذا المقال لتناولها.

سيبقى هذا التيار حاضرا في المعادلة الداخلية الفلسطينية، وستتسع هوامش حركته أو تضيق تبعا لما تقرره قياداته من جهة، وما يحيط بالمسألة الفلسطينية من ظروف ومتغيرات إقليمية ودولية من جهة ثانية. وهنا نفتح قوسين للتحذير من مغبة الإفراط بالتفاؤل في قدرة هذا التيار على استحداث "الفارق" في هذه المعادلة، أو التفريط بدور كامن، يمكن أن يلعبه في قادمات الأيام، كجزء من حركة وطنية فلسطينية جديدة، ومتجددة.

ولادة من خارج الرحم

ثمة عشرات، إن لم نقل مئات، الحراكات والمبادرات التي تنشأ وتنحل، تنبثق وتتلاشى، تتوحد مع غيرها وتنقسم على نفسها، تعتمل جميعها في أوساط الشعب الفلسطيني، في الداخل والشتات، فيما يشبه مخاض الولادة من خارج رحم الفصائل المعروفة، وبصورة تحاكي وتتخطى حالة "التيه" التي عاشها الشعب الفلسطيني في سنوات ما بين النكبة و"الانطلاقة".

جيل جديد من الفلسطينيين، يأخذ على عاتقه زمام المبادرة، ويلعب دورا فاعلا في تزخيم حملات التضامن الدولية غير المسبوقة، مع الشعب الفلسطيني، جيل أظهر في الضفة الغربية– على سبيل المثال– قدرة فائقة على مقاومة الاحتلال، وهو المتحرر من قيود أوسلو و"تنسيقها الأمني"، جيل نشأ من خارج "هندسات" توني بلير وكيت دايتون، ولم تقوَ السلطة على احتوائه وطيه تحت إبطها، بالنظر لضائقتها الاقتصادية والحدود التي تفرضها على التوظيف والتشغيل، جيل غادر ثقافة الخوف، وتعلم من يومياته، فنون مقاومة الاحتلال. وثمة جيل جديد من النخب الفلسطينية: أكاديميين ومثقفين شباب، أتقن لعبة الغرب وقواعدها، وأجاد لغاته وانغمس في ثقافته، يناظره جيل من الأكاديميين والناشطين داخل الخط الأخضر، درس ودرّس في الجامعات الإسرائيلية، وأتقن مناهج التفكير النقدي، خارج الصندوق وداخله.. أجيال يعول عليها في الحفاظ على السردية والرواية الفلسطينيتين، وفي حمل راية مقاومة الاحتلال والعنصرية (الأبارتيد)، لسنوات وعقود قادمة. هي

حراكات ومبادرات مبعثرة ومتفرقة، ربما تنتظر من يعلق الجرس ويشق الطريق أمامها، لتلتحق بالمجرى العريض لحركة وطنية فلسطينية جديدة، يجمعها مشروع وطني فلسطيني جامع، تناولنا أبرز معالمه في مقالتنا الأخيرة على هذا الموقع، تتلاقح تحت سقفها، مختلف الأفكار والرؤى والأيديولوجيات، وتعيد بعث وتشكيل الرافعة الوطنية للمشروع الوطني.

تحت هذه المظلة الورافة، يمكن لتيارات أن تتشكل، من يسار ويمين ووسط، تماما مثلما كانت عليه حركة فتح في مرحلة صعودها، وتحتها، ستجد فصائل ومجاميع الحركة الوطنية المتحددة، دورا لها، بلا هيمنة ولا استئثار، ومن دون أفضلية منسوبة لتاريخ مشرف، لم يعد له ما يدعمه، لدى كثرة من الفصائل القائمة في واقعها الراهن. توحيد هذه المبادرات والحراكات، أولوية أولى للشعب الفلسطيني وطلائعه، وثمة قوى مؤهلة أكثر من غيرها، للقيام بهذا الدور، وأشير إلى حماس، التي ستجد في هذه الحراكات، طريقها للخروج من استعصاءات الأسئلة الإستراتيجية التي تجد نفسها أمامها هذه الأيام، وجها إلى وجه.

خلاصات

فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطينية في مأزق، وإن كان من طبيعة مختلفة، وبدرجات أكثر تفاوتا من حيث الحدة والشدة لا بديل عن المراجعة والتقييم، لإعادة "تقويم" المسار، من ضمن حركة وطنية متجددة، فلن تصلح الأدوات والهياكل القديمة في إدارة وقيادة مرحلة إستراتيجية جديدة تطل برأسها على الشعب وقضيته ومستقبله. لا مناص من التفكير جديا، ببعث حركة وطنية فلسطينية جديدة، كتتويج لكل ما يعتمل في أوساط هذا الشعب من حراكات ومبادرات، ولا بد من تجديد وتشبيب الأطر والهياكل الفلسطينية القائمة، وخلق أطر وهياكل جديدة، فالتاريخ لا يتوقف عند فصيل بعينه، أو ينقطع ويتجدد مع ذكرى انطلاقته السنوية. لا مناص من استرداد منظمة التحرير وتحريرها ممن أحالها إلى دائرة صغرى من دوائر السلطة، وتحويلها إلى مجرد "خاتم" لتوقيع صفقات وتسويات مريبة. لا مندوحة عن توافق وطني، يعيد تعريف وظائف السلطة الفلسطينية، بتجريدها من السياسة والسيادة، إلى الخدمات وتدبير الشأن اليومي للفلسطينيين تحت الاحتلال، وإحالة كل ما يتصل بالقرار الوطني إلى المنظمة.

لا خيار أمام الشعب الفلسطيني، سوى التوافق على سلم أولويات ضاغطة، تتصدر أجندته الوطنية في مختلف أماكن تواجده: إسقاط مؤامر التهجير، وتعزيز الصمود والثبات على الأرض، تحرير

الأسرى والأسيرات، إعمار غزة ومقاومة الاستيطان الزاحف في الضفة، والتصدي لقطعان المستوطنين، إدامة زخم حركة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، إلى جانب مروحة واسعة من المهام التي لا تقل أهمية.

الجزيرة.نت، 2026/2/8

٦٢. فلسطين 2026... انتخابات وتحدّيات

داود كتّاب

من المتوقّع أن يشهد عام 2026 داخل فلسطين وخارجها انتخابات محلّية وحزبية ووطنية، كما ورد في مرسوم أصدره في 2 فبراير/ شباط الجاري الرئيس محمود عبّاس. قد يبدو المسار الانتخابي جزءاً من عملية إصلاح شكلي، في حين يراه آخرون مجرّد محاولة لتلبية الحدّ الأدنى المطلوب دولياً وعربياً.

أولى الانتخابات ستجري في 25 إبريل/ نيسان لاختيار 420 مجلساً بلدياً في الضفة الغربية، بينما ستُجرى انتخابات لمجلس بلدي واحد في غزّة، لبلدية دير البلح، في إطار مسعى إلى إثبات وحدة الأرض والشعب، بحسب مراقبين، كما شمل المرسوم انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني، وهو خطوة تتوّج سنةً تلت إعلان وقف إطلاق النار، تماشياً مع الوعد الذي قطعه عبّاس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي.

وبحسب المرسوم، ستُجرى الانتخابات وفق نظام التمثيل النسبي، مع حصّة 30% للنساء. وتولّت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية الإشراف على الانتخابات، وهي جهة فوجئت بتحمّلها مسؤولية الإشراف على انتخابات برلمان فلسطين في المنفى.

يبقى هناك غموض بشأن ما إذا كانت ستُجرى انتخابات للمجلس التشريعي لملء مقاعد الأرض المحتلّة بسبب تعقيدات تصويت أهالي القدس الشرقية، أم ستُعامَل كالمناطق الأخرى التي يصعب فيها إجراء انتخابات، وسيُعتمد بدلاً من ذلك على تعيين ممثّلين للمجلس الوطني. وهذا غير واضح: من سيكون المُعيَّنون وعلى أيّ أسس؟ وفي الوقت نفسه، ليس واضحاً كيف ستقرّر دولة فلسطين من هو رئيسها.

من غير المتوقّع أن تشارك حركة حماس في الانتخابات بسبب شرط الاعتراف بجميع الاتفاقات التي وقّعتها منظمة التحرير. هناك من يرى أن الحركات الإسلامية قد تقترح بعض المستقلّين القريبين منها للمشاركة، كما حدث في الماضي. وقد اعترضت حركات يسارية على صيغة التعهّدات المشدَّدة، غير أن المرسوم الرئاسي عُدّل بحيث يرتبط الالتزام فقط بالمنظمة وبالاتفاقات التي وقّعتها.

إلّا أن ما قد يكون الأهم في 2026 هو ما ستفضي إليه نتائج مؤتمر حركة فتح الثامن، المقرَّر في 14 مايو/ أيار المقبل في رام الله، من حيث إعادة توازن القوى داخل الحركة، فمن المرجّح أن يحقّق جناح مروان البرغوثي نتائج كبيرة، بينما لن يكون لجناح الإصلاح الديمقراطي بقيادة محمّد دحلان وسمير مشهراوي دور مباشر في المؤتمر الحالي، بحسب التحضيرات الأخيرة لقائمة المندوبين للحركة.

في ظلّ هذا الزخم الانتخابي: هل نحن مقبلون على حركة إصلاح ديمقراطي حقيقية، أم سيُستخدم الملفّ غطاءً للاستمرار في النهج نفسه والقيادة العليا نفسها مع تغييرات شكلية هنا وهناك؟ فالإصلاح الحقيقي يتطلّب عمليةً شاملةً تتضمّن تحسيناً فعلياً لمؤسّسات الحُكم، واستقلال القضاء، وحرية الإعلام، والشفافية في الأداء، ومحاربة حقيقية للفساد، وتوفير وتطبيق حقّ الوصول إلى المعلومات.

تتوالى الشروط الدولية والإقليمية، بما في ذلك شروط الولايات المتحدة وإسرائيل ودول عربية، بشأن الإصلاح؛ وقد تُترجم تلك الشروط قيوداً سياسيةً تقطع استقلال القرار الفلسطيني وتوجّهه نحو إطار تفاوضي، أكثر منه إطاراً لإجراء انتخابات حرّة ونزيهة. وقد يرى بعضهم أنّه من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة وممثِّلة لإرادة الشعب تحت الاحتلال؛ فالاحتلال يمتلك قدرةً على منع مشاركة بعض المرشَّحين وتقييد الحركة بين المحافظات، كما أن الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزّة يشكّل عائقاً أمام حرية الحركة والتعبير والتقاء الناخبين.

ما تزال القيود المفروضة على القدس الشرقية وباقي القيود الانتخابية قائمةً، إذ من غير الواضح ما إذا كان سكّان القدس سيُسمح لهم بالتصويت في مواقع محدّدة وفق اتفاقات أوسلو، في ظلّ موقف إسرائيلي يرفض احترام بنود الاتفاق. وقد يكون أكبر معيق لانتخابات نزيهة وحرّة استمرار اعتقال إسرائيل نحو عشرة آلاف فلسطيني، ومنهم قيادات ذات شعبية واسعة مثل مروان البرغوثي (فتح) وأحمد سعدات (الأمين العام للجبهة الشعبية)، وقيادات الحركات الإسلامية، التي تمنع إسرائيل وحليفتها الأميركية من السماح لهم ولمؤيّديهم بالمشاركة في أيّ انتخابات، ضاربةً عُرْض الحائط بمبدأ حرية الاختيار للشعب الفلسطيني.

قد تعبّر الدعوة إلى الإصلاح وإجراء الانتخابات عن رغبة في تجديد الشرعية وتحديث النظام السياسي، وقد تسهم في ضخّ دماء جديدة، لكنّها تقف أمام واقع الاحتلال وتقييد الحريات وغياب إطار دستوري يحمي حقوق المواطنين ويضمن المساءلة.

الاعتماد على الانتخابات وحدها مدخلاً للإصلاح يثير أسئلةً حول ما إذا كان الناتج سيسهم في الاعتراف الدولي بالشرعية الفلسطينية، أم سيبقى مجرّد إجراء شكلي يكرّس الوضع الراهن، ويمكّن

أطرافاً خارجية من النفوذ من دون تقديم حلول دائمة للصراع. فهل ستنجح فلسطين في استغلال 2026 فرصةً لإصلاح فعّال، أم ستبقى الانتخابات مجرّد محطّة لتكريس الاحتلال والانقسامات؟ الإجابة تعتمد بشكل حاسم على مدى التزام الأحزاب والفصائل والمرشّحين والمجتمع الفلسطيني بالاستفادة من هذه الآلية، وعدم الخضوع لضغوط إسرائيل والدول الداعمة، حتى تكون الانتخابات حرّة ونزيهة. مرجّح أن تظلّ فلسطين في 2026 تواجه تحدّياتها الكُبرى، وتبقى الأعين موجّهةً إلى كيف ستُترجم هذه الانتخابات تقدّماً ملموساً للشعب الفلسطيني، لا مجرّد ترتيب سياسي إضافي ضمن واقع قائم على القوة والاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٦٣. من غزة إلى إبستين... كيف سقطت «القيادة الأخلاقية» للغرب؟

د. عبد الله خليفة الشايجي

يحاجج مقالي أن المشترك بين حرب إبادة إسرائيل على غزة، وما تكشفه فضائح إبستين–وسقوط أقنعة الأخلاق والقيم، التي تكشف الخلل البنيوي في طبيعة السلطة في النظام العالمي اليوم. نظام نخبوي يسحق الضعفاء ويبرر العنف وازدواجية المعايير لضروريات المصلحة العليا.

والواضح أن القوى الغربية تدين الجرائم عندما يرتكبها خصومهم وخاصة الدول التي تتحدى هيمنتهم، وآخرها مادرور–فنزويلا. لم يتورع ترامب عن خرق سيادة الدولة والحصانة الرئاسية وخطف مادورو والسيطرة على نفط فنزويلا (تملك أكبر احتياطي نفط في العالم) وإدارة البلاد والعباد، وتنصيب نفسه قائما بأعمال الرئاسة الفنزويلية، في خرق صارخ للقانون الدولي والأعراف الدولية الراسخة.

تُعرّي وتفضح حرب إبادة غزة وفضائح إبستين ازدواجية المعايير وانكشاف البنية الأخلاقية الزائفة للنخبة الحاكمة في الغرب. هذا السقوط الأخلاقي المدوي بين الحدثين المتفاعلين: التورط في فضائح إبستين في الداخل ودعم حرب إبادة ضد أبرياء عزل في غزة، أمام المجتمع الدولي، يُفقد الغرب مصداقيته ومحاضراته، وتنصيب نفسه حامل لواء ومرجع القيم والأخلاق وحقوق الإنسان وسيادة القانون وحماية الأطفال والنساء وتمكين المرأة. كشفت حرب إبادة غزة، بدعم أمريكي وغربي بالتوازي مع فضائح جيفري إبستين وشبكات الاستغلال الجنسي للنخبة السياسية والمالية لكبار المسؤولين: رؤساء ورؤساء وزراء وأمراء وأعضاء أسر حاكمة أوروبية–باستثناء إسرائيل، وأصحاب النفوذ والمال والأعمال عن خلل بنيوي بازدواجية المعايير. تسمح للمسؤولين وأصحاب النفوذ بخرق القوانين والأعراف والقيم، وتحصنهم بالقوة والنفوذ، بتسييس القضاء وحمايتهم من المحاكمة والمساءلة،

والإفلات من العقاب. وهكذا بات واضحاً–النخب الحاكمة بأنظمة ومتنفذين وأثرياء ولوبيات فوق القانون داخل دولهم وفي علاقاتهم وتجاوزاتهم، وحتى تجرؤهم على تبرير خرق القوانين.

وبينما يشيطن ويفرض الغرب عقوبات على روسيا ويقاطع نفطها وغازها وتعلق عضويتها في الألعاب الأولمبية والمحافل الرياضية العالمية لغزوها أوكرانيا، تنجو إسرائيل من سلسلة المجازر وقتل الأبرياء وتشريدهم وقصفهم وحصارهم واستخدام التجويع سلاحاً في حرب إبادة لحوالي عامين ونصف دون أي عقوبات ومقاطعة رياضية..

وما نشهده من تجاوزات في الداخل الأمريكي بقبضة حديدية ضد الأقليات واعتقال حتى مواطنين أمريكيين، وفي الخارج من تجاوزات وتقييد للحريات، يؤكد إفلاس النظام الدولي بقيادة الولايات المتحدة والغرب، وفقدان القيادة الأخلاقية بعد انتهاكاتها الموثقة في أفغانستان والعراق وبوغريب ومعتقل غوانتنامو وغزة.

هذا يشجع نتنياهو على تجاهل القوانين والأعراف وسيادة الدول، وقرارات المحكمة الجنائية الدولية. ويرتكب أكبر وأول عملية إبادة موثقة بالصورة والفيديو بلا وازع ورادع.. وذلك بدعم وإسناد وغطاء وسلاح وتمويل الولايات المتحدة وأوروبا، الذين دأبوا على تقديم أنفسهم المرجع القيمي والأخلاقي وحامل لواء حقوق الإنسان وسيادة القانون وحماية الأطفال والنساء وتمكين المرأة. لا بل يبرر الغرب موقفه من حرب غزة بالدفاع عن القاتل وإدانة الضحية، لأن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد الجماعات الإرهابية. بينما يتعمدون تشويه واتهام المسلمين بالإرهاب. لكنهم يمضون بدعم وتبرير إبادة حرب إبادة الأطفال والنساء.

ويتمادى الغرب نُخبا ومسؤولين وإعلاما بشيطنة والتهجم على الإسلام والشريعة الإسلامية باتهامات بعدم ملاءمتها مع الحضارة والثقافة الغربية الغارقة باستباحة القيم والأخلاق وحصانة النخب الحاكمة والمتنفذة.

في المقابل وللإمعان في ازدواجية المعايير يفرض الغرب عقوبات على الدول المعارضة لهيمنة الولايات المتحدة والتهديد باستهدافها وحتى شن حرب عليها. وتدميرها وفرض التبعية عليها. كما نتابع بقلق التصعيد والمواجهة المحتدمة هذه الأيام في سباق التصعيد والحشود العسكرية والمفاوضات بين الطرفين الأمريكي والإيراني في مسقط. وانضم لفريق المفاوضات للمرة الأولى بتاريخ المفاوضات السياسية والدبلوماسية قائد مسرح العمليات العسكرية للقيادة الوسطى الأدميرال بحري براد كوبر لممارسة ضغط عسكري، وهذا دليل أن هدف المفاوضات لن يقتصر على البرنامج النووي، كما تطالب إيران، بل سيشمل البرنامج الصاروخي أيضا وهو ما ترفضه إيران.

إننا أمام واقع جديد يؤسس لتحولات ترسخها عقيدة ترامب بمخالفة أسس النظام العالمي الذي تمت صياغته من الغرب بقيادة الولايات المتحدة ويلفظ أنفاسه الأخيرة اليوم. ليحل مكانه نظام عالمي فوضوي لا يعترف بالمعايير والأسس الدولية ويدوس على سيادة الدول بقيادة نخبوية فاسدة لا تقيم وزنا للقوانين والمعاهدات والاتفاقيات. وكان ملفتا المقال اللاذع لكاتبة العمود مورين دوود في نيويورك تايمز – متهمة الرئيس ترامب بأنه: "دمر المُثل التي جعلت أمريكا منارة ساطعة للديمقراطية، وبات يُنظر إلى الأمريكيين الآن على أنهم أشرار وأنانيون وفوضويون وعدوانيون... وتصف ترامب بالأناني وحاشيته بالمتملقة. ولا يُظهرون سوى الازدراء للدستور والقيم الأمريكية"!!

واتهم المحقق الخاص جاك سميث في جلسة علنية في الكونغرس–وهو الذي ينتقم منه ترامب لتوليه التحقيق بتجاوزات ترامب بعد خسارته انتخابات الرئاسة لجو بايدن عام 2020–وحتى اليوم يرفض الإقرار بهزيمته–"كشفت التحقيقات أن ترامب حاول عام 2021 بعدما حرض أنصاره على اقتحام الكونغرس، حاول قلب نظام الحكم وعرض حياة المشرعين ونائبه بنس للخطر."

وكان صادما صراحة واعتراف ترامب لصحيفة نيويورك تايمز قبل شهر، "لا احتاج للقانون الدولي، وما يقيدني قيمي الأخلاقية." والخطورة أن ترامب وإدارته وأنصاره يرون أنفسهم فوق القانون. ويتعاملون بميزان العرق والهوية والمصلحة. لذلك يفقد الغرب باستحقاق مرجعيته الأخلاقية ويساهم بتصعيد التوتر ومخاوف تمدد الصراع، وعدم الاستقرار. ما يهدد أمن وسلامة حلفائه، ويعمق النفاق وازدواجية المعايير!!

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

٦٤.كاريكاتير

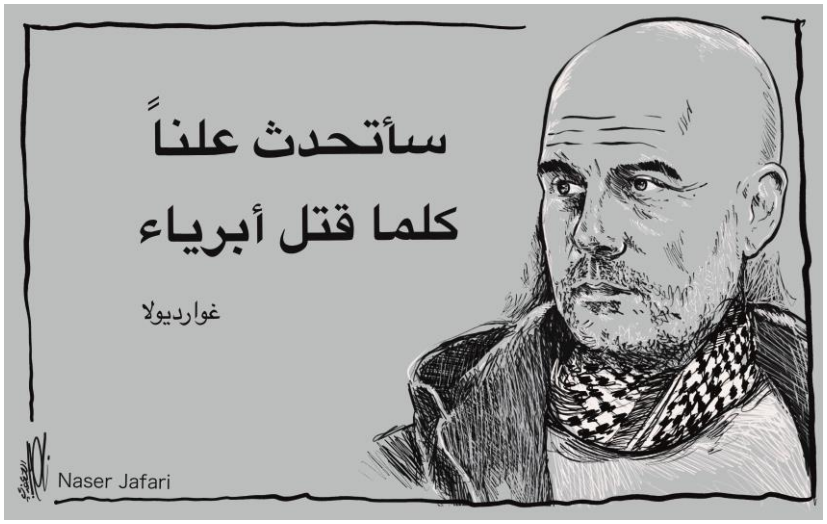

القدس، القدس، 2026/2/7